

كتاب
الوقت والابتداء
في كتاب الله

تأليف
أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي
(٤٠٢-٤٦٥) هـ

دراسة وتحقيق
الدكتور عماد أمين الددو
عضو هيئة تدريس في قسم
اللغة العربية بجامعة القصيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ح

نادي القصيم الأدبي، ١٤٣١هـ -
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الهدلي، يوسف بن علي بن جبارة
كتاب الوقف والابتداء في كتاب الله. / يوسف بن علي بن
جبارة الهدلي؛ عمار أمين الددو - بريدة، ١٤٣١هـ -
١٢٥ ص ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٩٧٨-٩٩٦٠-٦١٩-٥٧-٦

١- القرآن - القراءات والتجويد ٢- القرآن - تفسير أ. الددو،
عمار أمين (محقق) ب. العنوان
ديوي ٩، ٢٢٨ ١٤٣١/٦٢٤٩

رقم الإيداع: ١٤٣١/٦٢٤٩
ردمك: ٩٧٨-٩٩٦٠-٦١٩-٥٧-٦

كتاب
الوقت والابتداء
في كتاب الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العنوان : كتاب الوقف والابتداء في كتاب الله
عدد الصفحات : ١٢٥ صفحة
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ : ٢٠٠٠ نسخة
التفيز والإشراف الطباعي: دار البشائر بدمشق
الإخراج الفني : زياد ديب السروجي



حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل
طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة
والتسجيل المرئي والسموع والحاسوبي
وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:
نادي القصيم الأدبي في بريدة

بريدة ، القصيم ، المملكة العربية السعودية

هاتف : ٣٨١٥٣٠٢ - ٠٦ - ٠٠٩٦٦

فاكس : ٣٨١٤١٤٨ - ٠٦ - ٠٠٩٦٦

ص. ب ٨٧٢ الرمز البريدي ٥١٤٣١

الموقع الإلكتروني : WWW. adabi - qassim.com

البريد الإلكتروني : adabi - qassim @ hotmail.com

أصل هذا الكتاب
بحث محكم نشر في
مجلة الشريعة والقانون
بجامعة الإمارات العربية
في مدينة العين
ربيع الثاني ١٤٢٩ هـ
إبريل ٢٠٠٩ م
العدد (٣٤)

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ = ٢٠١٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم هدى ورحمة للعالمين ، ونوراً وضياءً للمُهتدين ، ومُرشداً ومعلماً للراغبين ، ومنهلاً عذاباً للطالبيين ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وبعد . .

فقد نال القرآن الكريم عناية لم ينلها قبله ولا بعده من كتاب ، إذ كتبت له البقاء والخلود ، سالمًا محفوظًا ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وحمل بين طياته بصريح آياته دعوة لكل فرد من أفراد الأمة المؤمنة للانشغال به وتدبر آياته ، والعمل بكل ما رغب فيه وأمر ، والإعراض عن كل ما نهى عنه وحذر ، مما أدى إلى ظهور علوم كثيرة ، ومؤلفات وفيرة ، من بينها كتب الوقف والابتداء ، التي تُعنى ببيان مواضع الوقف والابتداء لقارىء القرآن ، لكي لا يقع في المحذور ، ويصرف دلالات الآيات الكريمة عن غير ما وضعت له .

وهذه الكتب كثيرة لدى القدامى ، أحصى منها الدكتور يوسف مرعشلي في تقديمه لكتاب المكتفى في الوقف والابتداء ، لأبي عمرو الداني ما يزيد على السبعين كتاباً ، بين مفقود ومخطوط ومطبوع ، ولم ير الثور من هذه الكتب ، على كثرتها ، إلا القليل ، لذا عزمْتُ على إخراج هذا الكتاب ؛ نظراً لقلّة ما وصل إلينا منها ، على الرغم من أهميتها لقارىء القرآن ، إذ شطُر الترتيل ، كما هو معلوم ، معرفة الوقف والابتداء ، ثم لمكانة مؤلفه العلمية بين أبناء

عصره ، فهو عَلَمٌ من أعلامِ القراء ، لا يُنكرُ فضلُه ، ولا يُغمطُ حقُّه . ولَمَّا لِكتابِه (الكامل) من قيمةٍ علميةٍ ، فهو أوسعُ كتابٍ عُرِفَ في القراءاتِ وأشملُها ، اعتمدَ عليه كثيرٌ من المؤلفين الذين جاءوا بعده ، وكتبنا هذا هو أحدها ، وهو كتابٌ مكتملُ المادةِ ، مُستقلُّ المنهجِ ، لا يُضِرُّ به إفراده عن أصله .

اقتضت طبيعة تحقيقه أن تكون على قسمين : جعلت القسم الأول لدراسة المؤلف والكتاب ، والقسم الثاني : للنص المحقق .

أما الدراسة فجاءت في فصلين ، درست في الفصل الأول منهما حياة المؤلف ، في ثلاثة مباحث ، اشتمل الأول منها على اسم المؤلف ، ونشأته ، ورحته . واشتمل الثاني : على شيوخه وتلاميذه . واشتمل الثالث : على ثقافته ، وآثاره ، ووفاته .

و درست في الفصل الثاني مادة الكتاب ، تناولت في المبحث الأول : عنوانه ، وتوثيق نسبه لمؤلفه ، وقيمه العلمية ، وفي المبحث الثاني : منهجه ومصادره ، وفي المبحث الثالث : منهج التحقيق ، ووصف النسخة الخطية .

وقد حاولت ، وسع الطاقة ، أن أوثق مادته توثيقاً علمياً رصيناً ، وأن أتخطى العقبات التي من شأنها أن تعترى النسخة الفريدة بالرجوع إلى المظان الأصلية ، وسؤال أهل العلم والفضل في هذا الفن ، ولست بمدع فيه الكمال ، إذ لا كمال إلا لله جلّ في علاه ، ولكنني أضعه بهذه الصورة بين أيدي الباحثين ، رجاء النفع والتقويم ، وابتغاء الأجر من العليم الحكيم ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

اللهم علمنا ما ينفعنا ، وانفعنا بما علمتنا ، وزدنا علماً يا عليم .

التمهيد

أهمية علم الوقف والابتداء في كتاب الله والتصنيف فيه

علم الوقف والابتداء من العلوم المهمة في بابها ، لتعلقه بكتاب الله عز وجل ، فهو من أهم السبل التي تُؤدِّي إلى فهم معاني آياته على الوجه الذي وضعت له ، وحسبنا هنا أن نستشهد بما استشهد به المؤلف في هذا الباب ، نقلاً عن أبي حاتم السجستاني إذ يقول : «من لم يعلم الوقف ، لم يعلم ما يقرأ»^(١) .

وهذا العلم من العلوم القليلة التي نبه القرآن الكريم على أهميتها وحض على تعلّمها والعمل بها ، وذلك في قوله جلّ شأنه ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ ، ومعلوم أن علياً كرم الله وجهه سُئِلَ عن معنى (الترتيل) في هذه الآية فقال : الترتيل : تجويد الحروف ومعرفة الوقوف . وقد ذكر المؤلف هذا الأثر في كتابه وخرّجناه في موضعه .

وأنا لا أريد أن أتوقف طويلاً هنا ؛ لأنّ هذا الأمر معلومٌ ومعروفٌ ، إذ ما من كتابٍ في هذا الفنّ إلا وفيه جملةٌ من الآثار والأخبار التي تبين مكانته

(١) لم أقف عليه . لعلة ذكره في كتاب الوقف المفقود . المكتبة العالمية للمكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وأهميته لقارئ القرآن^(١) ، لذا سوف أكتفي بهذه الإشارة ، وأمضي للحديث عن المصنّفات التي صنّفت في الوقف والابتداء .

ولكن قبل الشروع في سرد عناوينها؛ أودُّ أن أُشيرَ إلى أن بعضَ الباحثينَ والمحققين قد سبقني إلى ذلك ، ومنهم من أفاد وأجاد ، نسأل الله لهم الأجر والثواب ، كالدكتور يوسف المرعشلي في مقدمة تحقيقه لكتاب المكتفى لأبي عمرو الداني ، والدكتور محمد العبيدي ، في مقدمة تحقيقه لكتاب علل الوقوف لابن طيفور السجاوندي ، لذا سوف أذكر هنا ما منّ الله عليّ بمعرفته من الكتب المطبوعة في هذا الفن ، وإن كان محقق كتاب الوقف والابتداء لابن سعدان ، قد ذكر بعضها ، إلاّ أنّه لم يستوفها ، ثم إنه قد ظهرَ بعضُها بعدَ طبع كتابه . وسوف أذكر إن شاء الله الكتب القديمة مرتبة حسب سنيّ وفيات مؤلفيها ، والحديثة حسب تاريخ الطبع ، ليعمّ النفع ، وتتحقّق الفائدة ، بإذن الله ، ومنه تعالى أستمّد العون والتّوفيق .

أولاً : الكتب القديمة (المصادر)

- ١- الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفي ، ت ٢٣١هـ ، تحقيق : محمد بن خليل الزروق ، صدر في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- ٢ - إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر محمد بن القاسم ابن بشار الأنباري ، ت ٣٢٨هـ ، تحقيق : الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، نُشر في مجمع اللغة العربية بدمشق ، سنة ١٣٩٠هـ -

(١) ينظر : الوقف والابتداء لابن سعدان ٧٦ وإيضاح الوقف والابتداء ١/١٠٨ ، والمكتفى في

١٩٧١م. منه نسخة في المركز.

٣- القطع والائتلاف : لأبي جعفر أحمد بن محمد المرادي النحاس ، ت ٣٣٨- ، تحقيق : عبد الرحمن بن إبراهيم المطروودي ، نشر في عالم الكتب بيروت ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٤- شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عزّ وجلّ ، تأليف مكّي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧هـ. أوّل من حقق هذا الكتاب الدكتور حسين نصار ، تحت عنوان : الوقف على كلا وبلى في القرآن ، ونشره في مجلة كلية الشريعة في بغداد سنة ١٩٦٧م ، العدد ٣؛ ثم حققه الدكتور أحمد حسن فرحات ، ونشره في دار المأمون بدمشق سنة ١٩٧٨م ، ثم أعادت الدار نشره سنة ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م ، ثم نشره في دار عمار بالأردن سنة ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م. وجميعها متوفرة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

٥- المكتفى في الوقف والابتداء : لأبي عمرو الداني ، عثمان بن سعيد بن عثمان ، ت ٤٤٤هـ ، حققه أستاذنا الدكتور جايد زيدان خلف ، ونشرته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ببغداد ، سنة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. وحققه أيضاً الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، وصدر عن مؤسسة الرسالة في بيروت ، سنة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م. وحققه كذلك الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، وصدر عن دار عمار ، بالأردن سنة ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. جميعها متوفرة في المركز.

٦- اختصار القول في الوقف على كلا وبلى ونعم ، لمكّي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧هـ ، تحقيق : الدكتور أحمد حسن فرحات ، طبع في دار عمار في الأردن ، سنة ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

- ٧- كتاب الوقف : لأبي القاسم الهذلي ، ت ٤٦٥هـ ، وهو هذا الكتاب .
- ٨- الوقف والابتداء : لأبي الحسن علي بن أحمد الغزال ، ت ٥١٦هـ ، من أوله إلى نهاية سورة الكهف ، تحقيق : عبد الكريم بن محمد العثمان ، رسالة دكتوراه ، في الجامعة الإسلامية ، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، قسم التفسير ، سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- ٩- نظام الأداء في الوقف والابتداء ، لابن الطحان ، عبد العزيز بن علي ، ت ٥٦٠هـ ، نشر في مكتبة المعارف بالرياض ، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .
- ١٠- علم الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء ، للسخاوي ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣هـ ، وهو ضمن كتاب جمال القراء . وأخرجه الدكتور علي البواب ، ونشر في مكتبة الخانجي بالقاهرة ، سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- ١١- الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء : للنكزاوي ، عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ت ٦٨٣هـ ، تحقيق : مسعود أحمد سيد إلياس ، رسالة دكتوراه ، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، قسم التفسير ، سنة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ١٢- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء : لذكريا بن محمد الأنصاري ، ت ٩٢٦هـ ، طبع من غير تحقيق : في المطبعة الكاستلية بالقاهرة سنة ١٨٦٩م . ثم في مطبعة محمد أفندي مصطفى سنة ١٩٠٣م ، ثم في مطبعة محمود توفيق بالقاهرة سنة ١٩٢٢ ، ثم في دار المصاحف بدمشق سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ . جميعها متوفرة في مركز جمعة الماجد .
- ١٣- تقييد وقف القرآن الكريم : للإمام الهبطي ، محمد بن أبي جمعة ، ت ٩٣٠هـ ، حققه الدكتور حسن بن أحمد وكاك ، ونشر في مطبعة النجاح الجديدة ، في الدار البيضاء ، سنة ١٤١٣هـ .

- ١٤ - القول الفصل في اختلاف السبعة في الوقف والوصل : لابن القاضي ، عبد الرحمن بن أبي القاسم ، ت ١٠٨٥هـ ، تحقيق : عبد الرحيم نابلسي ، رسالة ماجستير ، في جامعة محمد الخامس ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم اللغة العربية ، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٢م .
- ١٥ - منار الهدى في بيان الوقف والابتداء : للأشموني ، أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، من علماء القرن الحادي عشر الهجري . طبع بالقاهرة عدة طبعات ، في مطبعة الحجر سنة ١٨٦٣م ، وفي المطبعة المصرية سنة ١٨٦٩م ، وفي المطبعة الخيرية سنة ١٨٨٩م ، والمطبعة الميمنية سنة ١٩٠٤م ، والبابي الحلبي سنة ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م ، وفي دار المصاحف بدمشق سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، متوفرة جميعها في المركز ، وكلها من غير تحقيق ، وحسب علمي أنه لم يحقق إلى اليوم على أهميته .

ثانياً : الكتب الحديثة (المراجع)

- ١ - الوقف والابتداء عند النحاة والقراء : خديجة أحمد مفتي ، رسالة دكتوراه ، في جامعة أم القرى ، كلية اللغة العربية وآدابها ، قسم اللغة والنحو والصرف ، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٢ - الدرس النحوي في الوقف القرآني : محمد اليملاحي ، رسالة ماجستير ، في جامعة محمد الخامس ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية وآدابها ، سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٣ - الوقف بين القراء والنحاة : تأليف عبد الرحيم بودلال ، رسالة جامعية ، نوقشت سنة ١٩٨٧م ، في جامعة محمد الخامس ، كلية الآداب بالرباط .
- ٤ - القراءات والوقف والابتداء : الدكتور أحمد خطاب العمر ، بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي ، العدد الأول ، المجلد التاسع المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والثلاثون ، ص (٢٠٤ - ٢٣٣) سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. منه مستلة في المركز.

٥ - الوقف وأثره في التفسير : مساعد بن سليمان الطيار ، رسالة ماجستير ، في جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، كلية أصول الدين ، قسم القرآن وعلومه ، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٦ - ظاهرة الوقف والابتداء عند معين الدين النكزاي ، عبد الله بن محمد ، ت ٦٨٣هـ ، دراسة تحليلية نحوية ، مع تحقيق كتابه (الافتداء في معرفة الوقف والابتداء ، حتى آخر سورة الكهف ، رسالة دكتوراه ، في جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم ، قسم النحو والصرف ، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٧ - المهمات في علم الوقف والابتداء : أيمن عبد الرزاق الشّوا ، بحث مطبوع على شكل كراس صغير في دمشق ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م. منه نسخة في مركز جمعة الماجد.

٨ - الوقف بين اللغة والقرآن : تأليف حسانين إبراهيم حسانين طبعة ، خاصة بمصر ، سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. منه نسخة في المركز.

٩ - معرفة الوقوف ، رسالة موجزة في تعريف الوقف والابتداء : تأليف أحمد ميان التهانوي ، لاهور ، باكستان. منها نسخة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي .

القسم الأول الدراسة

الفصل الأول دراسة حياة المؤلف

المبحث الأول :

- اسم المؤلف وكنيته ونسبته .
- ولادته ونشأته .
- رحلته في طلب العلم .

المبحث الثاني :

- شيوخ المؤلف .
- تلاميذ المؤلف .

المبحث الثالث :

- ثقافة المؤلف .
- آثار المؤلف .
- وفاة المؤلف .

المبحث الأول

حياة المؤلف^(١) : اسمه ، ولادته ونشأته ، رحلته

- (١) تنظر ترجمته في المصادر الآتية مرتبة ترتيباً زمنياً :
- الإكمال : لابن ماكولا ، ت ٤٧٥هـ : ٤٥٨/١ .
 - الأنساب ، للسمعاني ، ت ٥٦٢هـ ، ٢٢٠/٢ .
 - الصلة ، لابن بشكوال ، ت ٥٨٧هـ ، ١٥١٦/٣ ، رقم ١٥١٥ .
 - معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، ٢٨٤٩/٦ ، رقم ١٢٦٠ .
 - معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، ٤٢٤/١ ، مادة : بسكر .
 - الإعلام بوفيات الأعلام ، للذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، ٣١٩/١ ، رقم ٢٠٦٧ .
 - تاريخ الإسلام ، للذهبي ، حوادث ٤٤١ - ٤٦٠ ، ص ٥١٣ ، رقم ٣١٦ .
 - العبر في خبر من غبر ، للذهبي : ٦٥١/٢ ، رقم ٢٥٩ .
 - طبقات القراء ، للذهبي : ٦٥١/٢ ، رقم ٢٥٩ .
 - المشتبه في أسماء الرجال ، للذهبي : ٥٥٨ .
 - نكت الهميان في أسماء الرجال ، للصفدي ، ت ٧٦٤هـ : ٣١٤ .
 - مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، لليافعي ، ت ٧٦٨ : ٩٣/٣ .
 - غاية النهاية ، لابن الجزري ، ت ٨٣٣هـ ، ٣٩٧/٢ ، رقم ٣٩٢٩ .
 - النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري : ٩١/١ .
 - لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ : ٥٦١/٨ .
 - بغية الوعاة ، للسيوطي ، ت ٩١١هـ : ٣٥٩/٢ ، رقم ٢١٨٧ .
 - شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، ت ١٠٨٩هـ : ٣٢٤/٣ .
 - كشف الظنون ، لحاجي خليفة ، ت ١٠٦٧هـ : ١٣٨١/١ .
 - هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادي ، ت ١٣٣٩هـ : ٥٥١/٢ .
 - الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، ت ١٩٧٦م : ٢٤٢/٨ .
 - معجم المؤلفين ، لكحالة ، ت ١٩٨٧م : ٣١٨/١٣ .
- المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أولاً : اسم المؤلف وكنيته ونسبته :

هو أبو القاسم^(١) يوسف بن علي بن جبارة بن مُحَمَّد بن عَقِيل بن سَوادة بن مَكْناس ابن وَرْبليس بن هُدِيد . . . بن عِكْرِمَة وهو أبو ذُوَيْب الهُذَلِي بن خالد بن حُوَيْلِد بن زَيْد بن مَخْرُوم بن صَاهِلَة بن كَاهِلَة البَسْكَرِي .

عُرِفَ المؤلف بين القراء بكنيته ونسبته إلى قبيلة هُذَيْل التي يَنَحَدِرُ منها أصله ، فقيل : أبو القاسم الهُذَلِي ، وهو من ذُرِّيَّةِ أَبِي ذُوَيْبِ الهُذَلِي^(٢) .

وَنُسِبَ أيضاً إلى بَلَدَتِهِ التي بها وُلِدَ ونَشَأَ ، وهي بَلَدَة بَسْكَرَة ، وتُعرف أيضاً بِبَسْكَرَة النَّخِيل ، تقع في إقليم الزَّاب الصَّغِير في المغرب العربي ، وصفها ياقوت الحموي بأنها مدينة مسورة ، ذات نخل وأسواق وحمّامات ، وأهلها على مذهب أهل المدينة^(٣) .

ثانياً : ولادته ونشأته :

وُلِدَ أبو القاسم الهُذَلِي في رمضان سنة ثلاث وأربع مئة للهجرة ، على ما ذكره ياقوت الحموي^(٤) ، والصَّفْدِي^(٥) ، والدَّهْبِي^(٦) ، وتبعهم بعض المتأخرين^(٧) ، وقال ابن الجَزْرِي^(٨) : « ولد في حدود سنة تسعين وثلاث مئة تخميناً » .

(١) انفرد ابن بشكوال فكناه أبا الحجاج . (ينظر : الصلة ٣ / ٩٧٥) .

(٢) طبقات القراء ٢ / ٦٥١ .

(٣) معجم البلدان ١ / ٤٢٢ وينظر : الأنساب ٢ / ٢١٩ .

(٤) معجم المؤلفين ٦ / ١٢٦٠ .

(٥) نكت الهميان ٣١٤ .

(٦) طبقات القراء ٢ / ٦٥٤ .

(٧) ينظر : الأعلام ١ / ٢٤٢ ، ومعجم المؤلفين ١٣ / ٣١٨ ، وهديّة العارفين ٢ / ٥٥١ .

(٨) غاية النهاية ٢ / ٣٩٨ المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أما نشأته فتقسم إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى : وتبدأ من عام (٤٠٣) ، وهو عام ولادته ، وتنتهي بعام (٤٢٥) للهجرة ، وهو العام الذي بدأ فيه رحلته في طلب العلم^(١) ، ومدة هذه المرحلة (٢٢) سنة ، وقد خلّت من الإشارة إليها المظانّ ، والذي نميل إليه أنه قضاها بين أهله في بلدة بسكرة ، وفيها تلقى أوائل علومه .

المرحلة الثانية : وتبدأ من بداية رحلته سنة (٤٢٥) إلى وفاته سنة (٤٦٥) للهجرة ، وهذه المرحلة من حياته كانت حافلة بكثرة التجوال والتقلّب في البلاد طلباً للعلم ، فلقي عدداً كبيراً من الشيوخ لم يسبق إليه ، وفيها تكونت شخصيته الثقافية ، وعليها انصبّ اهتمام أصحاب التراجم ، لذا سنفرد لها فقرة خاصة بها للحديث عنها ، فنقول بعد الاتكال على الله .

ثالثاً : رحلته في طلب العلم :

بدأ أبو القاسم الهذلي رحلته في طلب العلم عام خمسة وعشرين وأربع مئة^(٢) ، وكان عمره إذ ذاك اثنتين وعشرين سنة ، متخذاً من بلدته بسكرة في أقصى الغرب منطلقاً له ، عاقداً العزم أن يبلغ بذلك مبلغاً لم يسبق إليه ، فقدّر الله له ذلك وكتبه له ، فكان مما قاله بعد أن بلغ به المطاف أقصى الشرق «... ولو علمت أحداً تقدّم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته...»^(٣) .

(١) طبقات القراء ٢/٤٢٥ .

(٢) طبقات القراء ٢/٦٥١ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٨ .

(٣) غاية النهاية ٢/٣٩٨ ، وينظر : لسان الميزان ٨/٥٦٢ ، ولم ثبت ذلك من الكامل مباشرة لأن

لذا وصفه الذهبي بقوله : « أحد الجوالين في الدنيا في طلب القراءات ، لا أعلم أحداً رحل في طلب القراءات بل ولا الحديث أوسع من رحلته ، فإنه رحل من أقصى الغرب إلى أن انتهى إلى مدينة فرغانة ، وهي من بلاد الترك »^(١) .

وقال ابن الجزري : « الأستاذ الكبير الرّحال ، والعلم الشهير الجوّال . . . طاف البلاد في طلب القراءات ، فلا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ، ولا لقي من لقي من الشيوخ . . كذا ترى همم السادات في الطلب » .

وقد دعتنا هذه الأقوال إلى التوقف طويلاً عند هذه الفقرة ، علّنا نترسّم خطاه في هذه الرحلة الطويلة ، من خلال باب الأسانيد في كتابه الكامل ، والإشارات التي وردت في مظان ترجمته ، وأوّل ما نود ذكره القطر الذي حلّ فيه ، ثم المدن التي نزلها في كل قطر ، مراعين التوزيع الجغرافي المتسلسل لهذه البلدان ، ثم نذكر الشيوخ الذين لقيهم في كل مدينة .

ولا بد من التنويه هنا إلى أن المؤلف لم يذكر جميع البلاد التي حلّ بها ، ولم يسم جميع الشيوخ الذين قرأ عليهم ، وإنما ذكر بعضاً وأعرض عن بعض ، ونحن في هذه الدراسة سوف نذكر ، إن شاء الله ، ما ذكره المؤلف ، وما ذكرته كتب التراجم . فنقول وبالله التوفيق :

بدأ أبو القاسم رحلته من بلده متوجهاً إلى إفريقية ، ومنها إلى مصر ، ثم إلى الحجاز ، ثم إلى الشام ، ثم إلى العراق ، ثم إلى أصبهان ، ثم إلى خراسان ، ثم إلى ما وراء النهر ، ثم إلى إقليم الترك^(٢) .

(١) تاريخ الإسلام ٥١٣ .

(٢) ينظر : طبقات القراء ٦٥١/٢ المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- أما إفريقية فنزل من مدنها بعد بلده بسكرة^(١) .
- مدينة فاس^(٢) وقرأ فيها على خلف بن علي البستي .
- والقيروان^(٣) وقرأ فيها على عبد العزيز بن أبي رماد ، وعبد الرحمن بن علي القروي ، وإسماعيل بن عمرو بن إسماعيل .
- وطرابلس^(٤) وقرأ فيها على علي بن النمر .
- أما مصر فنزل من مدنها :
- مدينة الإسكندرية^(٥) وقرأ فيها على أحمد بن علي .
- وتنيس^(٦) ، وقرأ فيها على أبي الحسين الخشاب ، وعبد الله بن الحسن ابن محمد الجلباني .
- ودمياط^(٧) وقرأ فيها على عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي .
- ومصر (القاهرة) وقرأ فيها على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي ، ومحمد بن الحسين بن محمد آذر بهرام ، وأبي العباس الطرابلسي ، وأحمد بن

- (١) هي بلده الأم ، سبق التعريف بها عند ذكر نسبه .
- (٢) مدينة مشهورة ، على بر المغرب من بلاد البربر ، وكانت من أجل مدن المغرب . (معجم البلدان ٤ / ٢٣٠) .
- (٣) مدينة عظيمة بإفريقيا ، بناها عقبة بن نافع رضي الله عنه ، وهي من مدن تونس اليوم (ينظر : معجم البلدان ٤ / ٤٢٠) .
- (٤) مدينة مشهورة تقع على ساحل البحر المتوسط ، وهي من مدن ليبيا اليوم (ينظر : معجم البلدان : ٤ / ٢٥) .
- (٥) مدينة مصرية مشهورة تقع على ساحل البحر الأحمر ، (ينظر : معجم البلدان ١ / ١٨٣) .
- (٦) جزيرة في بحر مصر ، قريبة من البر ، ما بين الفَرمَا ودمياط (معجم البلدان ٢ / ٥١) .
- (٧) مدينة مصرية معروفة ، قال ياقوت : مدينة قديمة بين تنيس ومصر ، على زاوية بين بحر

علي بن هاشم تاج الأئمة ، وأبي علي المالكي الحسن بن مُحَمَّد ، ومُحَمَّد بن الحسن بن موسى الشيرازي .

أما الحجاز فنزل من مدنها :

- مكة المكرمة ، وقرأ فيها على مُحَمَّد بن الحسن الكازريني .

أما بلاد الشام ويقصد بها (فلسطين ، ولبنان ، وسورية ...) .

فنزل من مدن فلسطين :

- عسقلان^(١) وقرأ فيها على أَحْمَد بن رجاء .

- وأرسوف^(٢) وقرأ فيها على إِسْمَاعِيل بن عليّان .

- وبيت المقدس وقرأ فيها على عبد الملك بن سعيد ، وسعيد بن سعادة

الحداد .

- والرملة^(٣) وقرأ فيها على مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عبد الله الرملي .

ونزل من مدن لبنان :

- صور^(٤) ، وقرأ فيها على سليم بن سلامة الرّازي .

- وصيدا^(٥) وقرأ فيها على الخضر بن أَحْمَد الصيدواني .

- وبيروت^(٦) وقرأ فيها على مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل .

(١) مدينة فلسطينية تقع على ساحل البحر بين غزة وبيت جسرين ، ويقال لها عروس الشام (معجم البلدان ٤/١٢٢) .

(٢) مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا (معجم البلدان ١/١٥١) .

(٣) مدينة فلسطينية مشهورة .

(٤) مدينة مشهورة ، مشرفة على البحر الأبيض ، داخلية فيه (معجم البلدان ٣/٤٣٣) .

(٥) مدينة لبنانية ، تقع على البحر الأبيض ، شرقي صور ، بينهما ستة فراسخ (٣/٤٣٧) .

(٦) عاصمة لبنان ، تقع على ساحل البحر الأبيض (ينظر: معجم البلدان ٥/٢٢٥) .
المكتبة العالمية مكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ونزل من مدن سورية :

- اللاذقية^(١) ، وقرأ فيها على عبد الله بن منير اللاذقي .
- ودمشق وقرأ فيها على عبد الملك الرهاوي ، ومُحمَّد الإسكافي ، ومُحمَّد بن الحسين بن مُحمَّد الحنائي ، وأبي علي الأهوازي الحسن بن علي ابن إبراهيم .
- والمعرة^(٢) وقرأ فيها على أبي المجد ، وأبي المهذب .
- وقتسرين^(٣) وقرأ فيها على عبد الله بن منير اللاذقي ، وقيل إنّه قرأ عليه باللاذقية كما سبق .
- وحلب وقرأ فيها على مُحمَّد بن عمر ، ومُحمَّد بن مُحمَّد القنسريني ، وإسماعيل بن الطبر .
- وحرّان^(٤) وقرأ فيها على علي بن مُحمَّد بن علي بن علي بن مُحمَّد بن أحمد الحراني الشريف ، وصدقة بن المهذب الخطيب .
- والرّقة^(٥) وقرأ فيها على الحسين بن مسلمة الرقي .

-
- (١) مدينة سورية مشهورة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط .
 - (٢) المراد بها معرة النعمان ، تقع إلى الجنوب من حلب .
 - (٣) قال ياقوت كانت مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم (معجم البلدان ٤/٤٠٣) .
 - (٤) وصفها ياقوت في حينها بأنها مدينة عظيمة من جزيرة أقور ، وهي قصبه ديار مضر ، بينها وبين الرّها يوم ، وبين الرّقة يومان ، وهي على طرق الموصل والشام والروم (معجم البلدان ٢/٢٣٥) .
 - (٥) مدينة مشهورة على الفرات ، بينها وبين حرّان ثلاثة أيام ، معدودة في بلاد الجزيرة لأنها من

جانب الفرات الشرقي ، يقال لها الرقة البيضاء (معجم البلدان ٢/٥٩) المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- والخانوقة^(١) وقرأ فيها على مُحَمَّد بن البختری .
- والرحبة^(٢) وقرأ فيها على عقيل بن علي ، ومُحَمَّد بن المعلم ، وعبد الله ابن الأقرع .
- أما العراق فنزل من مدنها :
- عانة^(٣) وقرأ فيها على عبد الخالق الحلبي .
- وهيت^(٤) وقرأ فيها على مسروق بن جعفر .
- والأنبار^(٥) وقرأ فيها على الفضل بن فراس .
- وبغداد وقرأ فيها على إبراهيم بن الخطيب ، وأبي الفتح أحمد بن الصقر ، وأحمد بن مسرور بن عبد الوهاب ، وإسماعيل الشرمقاني ، ومُحَمَّد ابن علي بن أحمد بن يعقوب ، وسعيد بن عبد العزيز الكرخي .
- والموصل^(٦) وقرأ فيها على مُحَمَّد بن سماعة ، ومنصور بن ودعان .
- وآمد^(٧) وقرأ فيها على مُحَمَّد بن البغل القاضي .
- وميافارقين^(٨) وقرأ فيها على حسين بن منصور .

-
- (١) مدينة على الفرات قرب الرقة (معجم البلدان ٣٤١/٢) .
- (٢) بلدة سورية تقع بين الرقة وبغداد ، تعرف برحبة مالك بن طوق (معجم البلدان ٣٤٠/٣) .
- (٣) بلدة عراقية بين الرقة وهيت ، وتعد من أعمال الجزيرة (معجم البلدان ٧٢/٤) .
- (٤) بلدة عراقية ، تقع على الفرات من نواحي بغداد ، فوق الأنبار (معجم البلدان ٤٢٠/٥) .
- (٥) مدينة عراقية مشهورة على الفرات فوق بغداد (معجم البلدان ٢٥٧/١) .
- (٦) من أكبر مدن العراق تقع على نهر دجلة ، فوق بغداد من جهة الشمال (معجم البلدان ٢٢٣/٥) .
- (٧) مدينة تقع على نهر دجلة ، وهي من أعظم مدن ديار بكر (معجم البلدان ٥٦١) .
- (٨) أشهر مدينة عراقية (معجم البلدان ٥/١٣٥) والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- وجزيرة ابن عمر^(١) ، وقرأ فيها علي وهبان بن خليفة الجَزَري ، ثم عاد إلى بغداد ومنها توجه جنوباً إلى :
- دير العاكول^(٢) وقرأ فيها علي شيخ سماه الحسين .
- وجرجرايا^(٣) وقرأ فيها علي حسان بن سكينة .
- والكوفة^(٤) وقرأ فيها الحسن بن علي بن خشيش .
- وواسط^(٥) وقرأ فيها علي أبي رجاء ، وأحمد بن مُحَمَّد المادرائي ، وأحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن علان ، وعبد الرحمن بن الهرمزان .
- والأهواز^(٦) وقرأ فيها علي أبي القاسم العسكري ، والحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد ، ومُحَمَّد بن يعقوب الأهوازي .
- والبصرة^(٧) وقرأ فيها علي عبد الواحد بن إبراهيم البصري ، وعلي بن أحمد الجوردكي ، وعمرو بن سعيد ، ومبارك بن الفضل ، ومُحَمَّد بن أبي الشيخ ، وحبش بن عبد العزيز ، والحسن بن علي الشاموخي .

- (١) بلدة فوق الموصل على نهر دجلة (معجم البلدان ١٣٨/٢) .
- (٢) يقع بين مدائن كسرى والنعمانية ، بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً ، قال ياقوت : كان على شاطئ دجلة أما الآن فيبنيه وبين دجلة مقدار ميل (معجم البلدان ٥٢٠/٢) .
- (٣) بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي ، كانت مدينة وخرت مع ما خرب من النهروانات (معجم البلدان ١٢٣/٢) .
- (٤) المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق (معجم البلدان ٤٩٠/٤) .
- (٥) مدينة كبيرة مشهورة ، تقع بين البصرة والكوفة على بعد خمسين فرسخاً عن كل منهما (معجم البلدان ٣٤٧/٥) .
- (٦) مجموعة كور تقع بين البصرة وبلاد فارس (معجم البلدان ٢٨٤/١) .
- (٧) مدينة عراقية مشهورة تقع على شط العرب إلى الجنوب من بغداد (معجم البلدان ٤٣٠/١)
- المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- والأبلة^(١) وقرأ فيها على أحمد بن الحاجي .

وأما بلاد فارس فنزل من مدنها :

- كازرون^(٢) وقرأ فيها على أبي الحسن الأصم ، وأبي زرعة أحمد بن

محمد النوشجاني ، وعلي بن الحسين الكازروني ، ومحمد بن علي النوشجاني .

- وفسا^(٣) وقرأ فيها على عبد الملك بن علي .

- وشيراز^(٤) وقرأ فيها على أبي طاهر بن محمد الخطيب النوشجاني ، وأبي

نصر بن قيراط ، وعبد الرحمن بن أحمد بن بندار العجلي .

- وكرمان^(٥) وقرأ فيها على أبي الحسن الغامي ، وعلي بن مهران ، ومهدي

ابن طراره .

- وأصبهان^(٦) ، وقرأ فيها على أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني ،

وأحمد بن محمد البلخي ، وعبد الله بن شبيب بن عبد الله ، وعبد الله بن

اللبان ، وعبد الله بن محمد بن أحمد العطار ، سمع فيها الحديث من أبي نعيم

الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد . ومر بالبيضاء^(٧) فقرأ على أبي يعقوب ،

(١) بلدة تقع على شاطئ دجلة ، جنوب البصرة ، وهي أقدم منها (معجم البلدان ١/٧٧) .

(٢) مدينة بفارس بين البحر وشيراز ، بينها وبين فسا ثمانية فراسخ (معجم البلدان ٤/٤٢٩) .

(٣) مدينة بفارس ، وهي أئزه مدينة بها (معجم ٤/٢٦٠) .

(٤) بلد عظيم مشهور ، وهو قصبه بلاد فارس في الإقليم الثالث (معجم البلدان ٢/٣٨٠) .

(٥) تقع في الإقليم الرابع ، وهي ولاية مشهورة ، وناحية كبيرة معمورة . (معجم البلدان

٤/٤٥٤) .

(٦) إقليم من أقاليم بلاد فارس ، وهي مدينة مشهورة (معجم البلدان ١/٢٠٨) .

(٧) مدينة مشهورة بفارس (معجم البلدان ١/٥٢٩) والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وعبد الرحمن بن أحمد بن بندار .

- وهمذان^(١) وقرأ فيها على الفضل بن عبدان ، وأحمد بن بلال .

- ونيسابور^(٢) ، وفيها سمع الحديث الشريف من أحمد بن منصور بن خلف ، وحضر دروس أبي القاسم القشيري في النحو ، ودرّس في المدرسة النظامية ، وفيها كان مستقرّه ووفاته .

- وبخارى^(٣) وقرأ فيها على الفضل بن أبي الفضل الجارودي ، ومحمد بن أحمد النوجاباذي .

- وسمرقند^(٤) وقرأ فيها على أحمد السكاك ، ونصر بن أحمد بن محمد الحدادي ويوسف بن يعقوب ، وسمعان القبادي ، وأبي حمية الحسن بن أحمد .

- وبُست^(٥) وقرأ فيها على أبي الفضل الضرير .

ووصل إلى باب فرغانة^(٦) غير أنه لم يذكر على من قرأ من شيوخه في هذه البلدة ، ثم عاد أبو القاسم بعد هذه الرحلة الطويلة والشاقة ، التي لم يسبقه

(١) مدينة مشهورة ، في الإقليم الرابع بين الجبال في بلاد فارس .

(٢) مدينة مشهورة في بلاد فارس ، قال ياقوت في وصفها : مدينة عظيمة ، ذات فضائل جسيمة ، معدن الفضلاء ، ومنع العلماء ، لم أر فيما طوّفت من البلاد مدينة كانت مثلها (معجم البلدان ٣٣٠/٥) .

(٣) من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها (معجم البلدان ٣٥٣/١) .

(٤) بلد معروف مشهور من بلاد ما وراء النهر (معجم البلدان ٢٤٦/٢) .

(٥) مدينة بين سجستان وغزنيين وهراة . . (معجم البلدان ٤١٤/١) .

(٦) مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر ، متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس ، على يمين القاصد لبلاد الترك ، بينها وبين سمرقند خمسون فرسحاً . معجم

البلدان ٢٥٣/٤) .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إليها سابق ، ولم يدركه بمثلها لاحق ، إلى نيسابور ليستقرّ فيها معلماً للقراءات في المدرسة النظامية ، وتلميذاً بين يدي علمائها إلى أن توفي فيها ، رحمه الله تعالى ، وأسكنه فسيح جنّاته .

المبحث الثاني شيوخه وتلاميذه

أولاً : شيوخه :

أنعم الله سبحانه وتعالى على أبي القاسم الهذلي بهمة عالية في طلب العلم فلقي بسبب ذلك عدداً كبيراً من الشيوخ ذكر عدّتهم في مقدمة كتابه فقال : « فَجَمَلَةٌ مِنْ لَقِيْت فِي هَذَا الْعِلْمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسْتُونَ شَيْخًا ، مِنْ آخِرِ الْمَغْرِبِ إِلَى بَابِ فَرْغَانَةَ ، يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَجِبَالًا وَبَحْرًا ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَحَدًا تَقَدَّمَ عَلَيَّ فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ ، فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ ، لَقَصَدْتُهُ ... »^(١) . وهذا أمرٌ ، كما يقول علامة الرجال الحافظ الذهبي : « لم يتهياً لأحدٍ قبله ولا بعده فيما عَلِمْتُ »^(٢) .

لم يسم أبو القاسم جميع شيوخه في كتابه ، ولم ينسب كل من ذكره نسبة تامة ، بل اقتصر على ذكر أسماء جملة منهم ، بشكل مختصر قد تصل إلى ذكر الشهرة ، أو النسبة ، أو الكنية ، مما جعل أمر نسبتهم والتعرف عليهم ليس هيئناً ، وهو أمر أقرّ به الحافظ الذهبي إذ قال حين ذكر شيوخه : « إنما ذكرت

(١) غاية النهاية ٣٩٨/٢ ، وينظر : الصلة ٩٧٥/٣ ، وتاريخ الإسلام ٥١٣ ، ولم نثبت النص من كتاب الكامل ، لأن النسخة التي بين أيدينا مبتورة الأول ، وهي نسخة فريدة ، حسب علمنا .

(٢) طبقات القراء ٦٥١/٢
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

شيوخه ، وإن كان أكثرهم مجهولين ، ليعلم كيف كانت همّة الفضلاء في طلب العلم»^(١) .

وقد حاولنا في هذه الدراسة أن نجمع أسماء أكبر عدد منهم منسويين وسع الطاقة ، مع الإشارة إلى البلد الذي قرأ فيه المؤلف على شيخه ، إن تيسر لنا ذلك ، وهذه أسماؤهم منسوقة على حروف المعجم .

- ١ - إبراهيم بن أحمد الأربلي ، المعروف بالحاجي^(٢) .
- ٢ - إبراهيم بن الخطيب ، قرأ عليه ببغداد^(٣) .
- ٣ - أحمد الحاجي ، قرأ عليه بالأبلة^(٤) .
- ٤ - أحمد بن رجاء ، قرأ عليه بعسقلان^(٥) .
- ٥ - أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان ، المعروف بابن نفيس ، أبو العباس الطرابلسي الأصل ، ثم المصري ، ت ٤٥٣ هـ ، قرأ عليه بمصر^(٦) .
- ٦ - أحمد السكّك ، قرأ عليه بسمرقند^(٧) .

-
- (١) طبقات القراء ٦٥٣/٢ .
 - (٢) الكامل ٦٣ ، وغاية النهاية ٩١ ، ٣٩٨/٢ .
 - (٣) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٨/٢ .
 - (٤) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٨/٢ .
 - (٥) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٨/٢ . وعسقلان : مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ، ويقال لها عروس الشام (معجم البلدان ١٢٢/٤) .
 - (٦) الكامل ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، وطبقات القراء ٦٥١/٢ ، وغاية النهاية ٥٦/١ ، ٣٩٨/٢ .
 - (٧) غاية النهاية ٣٩٨/٢ . المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

٧- أحمد بن الصقر ، أبو الفتح البغدادي ، قرأ عليه ببغداد . قال ابن الجزري في ترجمته : روى القراءة عرضاً عن زيد بن علي ، فيما ذكر ، روى القراءة عنه عرضاً أبو القاسم الهذلي . . . ، وقراءته على زيد من أبعد البعيد^(١) .

٨- أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو نعيم الأصبهاني ، سمع منه الحديث بأصبهان ، وحدث عنه^(٢) .

٩- أحمد بن علي ، قرأ عليه بالإسكندرية^(٣) .

١٠- أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة ، أبو العباس المصري ، ت ٤٥٤ هـ ، قرأ عليه بمصر . قال ابن الجزري . في ترجمته : وذكر الهذلي أنه قرأ على أبي بكر الشذائي ، ولا يصح ذلك .. وقد انفرد عنه الهذلي برواية الإدغام مع تحقيق الهمز لأبي عمرو ، ولم يرو عنه ذلك أحد غيره^(٤) .

١١- أحمد بن الفتح^(٥) .

١٢- أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني ، أبو بكر الباطرقاني ، ت ٤٦٠ هـ ، قرأ عليه بأصبهان^(٦) .

(١) غاية النهاية ٦٣/١ ، وينظر : الكامل ٤٧ ، ٥٣ ، ٧٢ ، وطبقات القراء ٦٥٢/٢ .

(٢) الإكمال ٤٥٩/١ ، ومعجم الأدباء ٢٨٤٩/٦ ، وتاريخ الإسلام ٥١٤ ، وطبقات القراء ٦٣٣/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٨/٢ .

(٣) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٨/٢ .

(٤) غاية النهاية ٣٩٨/٢ وينظر : الكامل ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٠ ، وتاريخ الإسلام ٥١٤ ، وطبقات القراء ٦١٥/٢ ، ٦١٦ .

(٥) الكامل ٥٦ ، وغاية النهاية ٩٥/١ .

(٦) الكامل ٤٥ ، ٤٨ ، وطبقات القراء ٦٤٦/٢ ، ٦٥٢ ، وغاية النهاية ٩٦/١ ، ٣٩٨/٢ .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ١٣ - أَحْمَدُ بْنُ لَالٍ ، قرأ عليه بهمدان^(١) .
- ١٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَانَ الْوَاسِطِيِّ ، أَبُو عَلِيٍّ ، قرأ عليه بواسط^(٢) .
- ١٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَتْحِ ، أَبُو بَكْرٍ الْفَرَضِيُّ ، توفي بعد ٤٣٠ هـ ، قال ابن الجَزَرِيِّ فِي تَرْجُمَتِهِ : ذَكَرَ - أَيُّ الْهَذَلِيِّ - أَنَّهُ قرأ على زيد بن علي وعلى الكتاني ، فَوَهَّم فِي ذَلِكَ ، وَأَيْنَ هُوَ مِنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ^(٣) .
- ١٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزْدَةَ الْخِطَّاطِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْنَجِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ت ٤٣٧ هـ^(٤) .
- ١٧ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالِ الْأَزْدِيِّ ، أَبُو جَعْفَرٍ^(٥) .
- ١٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَادِرَانِيِّ الْوَاسِطِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ ، قرأ عليه بواسط^(٦) .
- ١٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التُّوشَجَانِيِّ ، أَبُو زُرْعَةَ الْخَطِيبِ ، قرأ عليه بِشِيرَازَ ، وذكر ابن الجَزَرِيِّ أَنَّهُ قرأ عليه بِكَازَرُونَ^(٧) .
- ٢٠ - أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُورِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَبُو نَصْرِ الْخَبَّازِ الْبَغْدَادِيِّ ، قرأ عليه ببغداد^(٨) .

(١) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٨ .

(٢) الكامل ٤٦ ، وطبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/١٠١ ، ٢/٣٩٨ .

(٣) غاية النهاية ١/١٠٤ .

(٤) الكامل ٤٨ ، وغاية النهاية ١/١١٠ ، ٢/٣٩٨ .

(٥) الكامل ٤٣ .

(٦) الكامل ٥٩ ، وطبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/١٣٧ ، ٢/٣٩٨ .

(٧) الكامل ٤٤ ، ٤٦ ، وطبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/١٣٧ ، ٢/٣٩٨ ، ٤٠٠ .

(٨) الكامل ٤٦ ، ٥٠ ، واسم والده فيه مسروق ، وطبقات القراء ٢/٦٣١ ، ٢/٦٥٢ ، وغاية

- ٢١ - أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ ، أَبُو بَكْرٍ ، سَمِعَ مِنْهُ بَنِيْسَابُورَ (١) .
- ٢٢ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْجُنَيْدِ (٢) .
- ٢٣ - إِسْمَاعِيلُ الشَّرْمَقَانِي ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ (٣) .
- ٢٤ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ الطَّبْرِ ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِحَلَبَ (٤) .
- ٢٥ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَانَ ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِأَرْسُوفَ (٥) .
- ٢٦ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَاشِدِ الْحَدَّادِ ، أَبُو عَمْرٍو الْمِصْرِي ، ت ٤٢٩ هـ ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِالْقَيْرَوَانَ (٦) .
- ٢٧ - أَبُو تَمَامِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الشَّرَّكَ ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِجِيرْفَتَ (٧) .
- ٢٨ - جَامِعُ بْنُ الْخَضِرِ ، قَرَأَ عَلَيْهِ بِصَيْدَا (٨) .
- ٢٩ - أَبُو جَعْفَرِ الشَّعِيرِي (٩) .
- ٣٠ - الْجُنَيْدُ الشَّهْرَسْتَانِي (١٠) .

- (١) معجم الأدباء ٦/٢٨٤٩ ، ونكت الهميان ٣١٥ .
- (٢) غاية النهاية ٢/٣٩٨ .
- (٣) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (٤) تاريخ الإسلام ٥١٤ ، وطبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٨ .
- (٥) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٨ .
- (٦) الكامل ٤٣ ، ٤٥ ، وطبقات القراء ٢/٥٨٥ ، ٦٥١ ، وكنيته فيه أبو مُحَمَّدٍ ، وتاريخ الإسلام ٥١٤ ، وغاية النهاية ١/١٦٧ .
- (٧) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/١٧٨ ، ٢/٣٩٩ .
- (٨) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (٩) غاية النهاية ٢/٤٠٠ .
- (١٠) غاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ٣١ - حَبَش بن عبد العزيز ، قرأ عليه بالبصرة^(١) .
- ٣٢ - حَسَّان بن سُكَيْنَةَ ، قرأ عليه بجرجرايا^(٢) .
- ٣٣ - الحسن بن أَحْمَد ، أبو حمية السَّمْرَقَنْدي ، قرأ عليه بِسَمْرَقَنْد^(٣) .
- ٣٤ - أبو الحسن الْأَصَمِّ ، قرأ عليه بكَازرون^(٤) .
- ٣٥ - أبو الحسن الخيري^(٥) .
- ٣٦ - الحسن بن علي بن إبراهيم بن يَزَاد بن هُرْمَز ، أبو علي الْأَهْوَازِي ، ت ٤٤٦ هـ ، قرأ عليه بدمشق سنة (٤٢٦) للهجرة^(٦) .
- ٣٧ - الحسن بن علي بن خُشَيْش الكوفي أبو علي ، قرأ عليه بالكوفة^(٧) .
- ٣٨ - الحسن بن علي الشَّامُوخي ، أبو عبد الله ، قرأ عليه بالبصرة^(٨) .
- ٣٩ - الحسن بن مُحَمَّد بن إبراهيم البغدادي ، أبو علي المالكي ، ت ٤٣٨ هـ ، قرأ عليه بمصر^(٩) .

- (١) غاية النهاية ٣٩٩/٢ .
- (٢) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ ، واسمه فيه : حسان بن مكية .
- (٣) الكامل ٥١ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٦١ ، وغاية النهاية ٢٠٨/١ .
- (٤) طبقات القراء ٦٥١/٢ ، وغاية النهاية ٤٠٠/٢ .
- (٥) غاية النهاية ٤٠٠/٢ .
- (٦) الكامل ٥٠ ، ٥١ ، ٧٤ ، وطبقات القراء ٦١٤/٢ ، وتاريخ الإسلام ٥١٣ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ ، ٢٢٢/١ .
- (٧) الكامل ٤٧ ، ٥٠ ، وطبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٢٢٣/١ ، ٣٩٩/٢ .
- (٨) الكامل ٥٧ ، وطبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٢٢٦/١ ، ٣٩٩/٢ .
- (٩) الكامل ٦٣ ، ٥٠ ، ٧٣ ، وتاريخ الإسلام ٥١٤ ، وطبقات القراء ٦٠٤/٢ ، ٦٥١ ، وغاية النهاية ٢٣٠/١ ، ٣٩٩/٢ .
- المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ٤٠ - الحسين ، قرأ عليه بدير العاكول^(١) .
- ٤١ - أبو الحسين الجواليقي^(٢) .
- ٤٢ - أبو الحسين الخشاب ، قرأ عليه بتئيس . قال ابن الجزري في ترجمته شيخ : روى القراءة عرضاً عن أبي أحمد السامري ، روى القراءة عرضاً عنه أبو القاسم الهذلي ، ولم يذكر اسمه^(٣) .
- ٤٣ - أبو الحسين بن سنجار^(٤) .
- ٤٤ - أبو الحسين الغامي ، قرأ عليه بكرمان^(٥) .
- ٤٥ - الحسين بن مسلمة الرقي الكاتب ، قرأ عليه بالرقعة^(٦) .
- ٤٦ - الحسين بن منصور ، قرأ عليه بميفارقين^(٧) .
- ٤٧ - الخضر بن أحمد الصيداوي ، أبو موسى ، قرأ عليه بصيدا^(٨) .
- ٤٨ - خلف الله بن علي السبتي ، قرأ عليه بفاس^(٩) .
- ٤٩ - أبو رجاء ، قرأ عليه بواسط^(١٠) .

-
- (١) طبقات القراءة ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (٢) غاية النهاية ٢/٤٠٠ .
- (٣) غاية النهاية ١/٢٦٦ ، وينظر : الكامل ٥٠ ، وطبقات القراءة ٢/٦٥١ .
- (٤) غاية النهاية ٢/٤٠٠ .
- (٥) طبقات القراءة ٢/٦٥٢ .
- (٦) الكامل ٥٣ ، وطبقات القراءة ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/٢٥٢ ، ٢/٣٩٩ .
- (٧) غاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (٨) الكامل ٤٧ ، ٤٥ ، ٤٨ ، وطبقات القراءة ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (٩) طبقات القراءة ٢/٦٥١ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (١٠) طبقات القراءة ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ٥٠ - أبو سعد الجوهري^(١) .
- ٥١ - سعيد بن سعادة الحدّاد ، قرأ عليه بيت المقدس^(٢) .
- ٥٢ - سعيد بن عبد العزيز الكرخي ، أبو غانم ، قرأ عليه بالكرخ^(٣) .
- ٥٣ - سليم بن سلامة الرازي ، قرأ عليه بصور^(٤) .
- ٥٤ - سمعان القبادي ، قرأ عليه بسمرقند^(٥) .
- ٥٥ - صدقة بن المهذب الخطيب ، قرأ عليه بحرّان^(٦) .
- ٥٦ - أبو طاهر بن محمد الخطيب النوشجاني ، أخو أبو زرعة ، قرأ عليه بشيراز^(٧) .
- ٥٧ - أبو طاهر المكشوف^(٨) .
- ٥٨ - عبد الخالق الحلبي ، قرأ عليه بعانة^(٩) .
- ٥٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد ابن علي بن سليمان ، أبو الفضل الرازي العجلي ، ت ٤٥٤ هـ ، قال فيه

-
- (١) غاية النهاية ٤٠٠/٢ .
- (٢) طبقات القراء ٦٥١/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .
- (٣) الكامل ٥٣ ، وطبقات القراء ٦٥١/٢ ، وينظر : غاية النهاية ٣٠٧/١ ، واسمه فيه : سعيد بن غانم ، أبو سعيد البغدادي .
- (٤) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .
- (٥) غاية النهاية ٣٩٩/٢ .
- (٦) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .
- (٧) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٤٠٠/٢ .
- (٨) غاية النهاية ٤٠٠/٢ .
- (٩) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ابن الجَزَرِي : شيخ الإسلام الثقة ، الورع ، الكامل ، مؤلف كتاب الوقوف وغيره . قرأ عليه في البيضاء وفي شيراز^(١) .
- ٦٠ - عبد الرحمن بن علي القروي ، قرأ عليه بالقيروان^(٢) .
- ٦١ - عبد الرحمن بن الهُرْمُزَان الواسطي ، قرأ عليه بواسط^(٣) .
- ٦٢ - عبد السَّاتِر بن الدَّرِب اللاذقي ، قرأ عليه باللاذقية^(٤) .
- ٦٣ - عبد الصمد بن أبي القاسم الرَّازي^(٥) .
- ٦٤ - عبد العزيز ابن أخي عبد الحميد^(٦) .
- ٦٥ - عبد العزيز بن أبي رماد ، قرأ عليه بالقيروان^(٧) .
- ٦٦ - عبد الله بن أَحْمَد الدلال أبو القاسم^(٨) .
- ٦٧ - عبد الله بن الأقرع ، قرأ عليه بالرحبة^(٩) .
- ٦٨ - عبد الله بن الحسن بن مُحَمَّد الجلباني ، أبو مُحَمَّد ، قرأ عليه بتنيس^(١٠) .

- (١) الكامل ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٣ ، وطبقات القراء ٢/٦٣٥ ، ٦٣٤ ، وغاية النهاية ٣٦١/١ ، ٣٩٩/٢ .
- (٢) الكامل ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، وطبقات القراء ٢/٦٥١ ، وغاية النهاية ١/٣٧٥ ، ٣٩٩/٢ .
- (٣) الكامل ٤٧ ، وطبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/٣٨١ ، ٣٩٩/٢ .
- (٤) الكامل ٥٠ ، وطبقات القراء ٢/٦٥١ ، واسمه فيه عبد الستار ، وغاية النهاية ١/٣٨٥ ، ٣٩٩/٢ .
- (٥) الكامل ٤٢ ، وغاية النهاية ١/٣٩٠ .
- (٦) غاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (٧) طبقات القراء ٢/٦٥١ .
- (٨) غاية النهاية ١/٤٠٩ ، ٤٠٠/٢ .
- (٩) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (١٠) الكامل ٤٤ ، ٥٣ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ ، وطبقات القراء ٢/٦٥٢ ، الشبكة العنكبوتية

- ٦٩ - عبد الله بن سمحان الغزوي ، أبو محمد^(١) .
- ٧٠ - عبد الله بن شاذان .
- ٧١ - عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن مُحَمَّد بن شبيب بن مُحَمَّد بن تميم الضبي الأصبهاني ، أبو المظفر ، ت ٤٥١ هـ ، قرأ عليه بأصفهان كتاب المنتهى في القراءات العشر ، لأبي الفضل مُحَمَّد بن جعفر الخزاعي ، المتوفى سنة ٤٠٨ للهجرة^(٢) .
- ٧٢ - أبو عبد الله بن كوشيد^(٣) .
- ٧٣ - عبد الله بن اللبان ، قرأ عليه بأصبهان^(٤) .
- ٧٤ - عبد الله بن مُحَمَّد الأعرج^(٥) .
- ٧٥ - عبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ، أبو القاسم العطار الأصبهاني ، قرأ عليه بأصبهان^(٦) .
- ٧٦ - عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الدَّارِع الخطيب ، أبو محمد^(٧) .
- ٧٧ - عبد الله بن منير اللاذقي ، قرأ عليه بقرن^(٨) .

(١) الكامل ٤٤ ، وطبقات القراء ٦٥١٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٢) الكامل ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، وطبقات القراء ٦٥٢/٢ ، والنشر ٩٣/١ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ ، ٤٢٢/١ .

(٣) غاية النهاية ٤٠٠/٢ .

(٤) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٥) الكامل ٦٢ .

(٦) الكامل ٥٤ ، وغاية النهاية ٤٤٧/١ .

(٧) الكامل ٤٢ ، ٤٨ ، وغاية النهاية ٤٥٠/١ ، ٣٩٩/٢ ، ونسبته فيه : الطيراني ، وكنيته : أبو عبد الله .

(٨) طبقات القراء العالمية ٤٥١٢ ، وغاية النهاية ٦٥١٢ ، والنشر ٩٣/١ ، والشبكة العنكبوتية باللادقية .

- ٧٨ - عبد الملك الرهاوي ، قرأ عليه بدمشق^(١) .
- ٧٩ - عبد الملك بن الحسين بن عبدويه ، المعروف بأبي أحمد العطار ، ت ٤٣٣هـ ، قرأ عليه بأصفهان^(٢) .
- ٨٠ - عبد الملك بن سعيد ، قرأ عليه ببيت المقدس^(٣) .
- ٨١ - عبد الملك بن علي ، قرأ عليه بفسا^(٤) .
- ٨٢ - عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر بن الحسين ، أبو نصر البغدادي الخرقى^(٥) .
- ٨٣ - عبد الواحد بن إبراهيم البصري القاضي ، أبو عاصم ، قرأ عليه بالبصرة^(٦) .
- ٨٤ - عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي ، قال ابن الجزري : شيخ مجهول . قرأ عليه بدمياط^(٧) .
- ٨٥ - عثمان بن علي قيس الدلال ، أبو القاسم ، قرأ عليه بأصفهان^(٨) .
- ٨٦ - عثمان بن مالك^(٩) .

(١) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .

(٢) الكامل ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٥ ، وطبقات القراء ٢/٥٩٨ ، ٦٥٢ ، وغاية النهاية ١/٤٦٨ ، ٣٩٩/٢ .

(٣) طبقات القراء ٢/٦٥١ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .

(٤) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .

(٥) الكامل ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٢ ، وطبقات القراء ١/٦٥١ ، وغاية النهاية ١/٤٦٩ ، ٢/٣٩٩ .

(٦) الكامل ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٧ ، وغاية النهاية ١/٤٧٣ .

(٧) غاية النهاية ١/٤٧٤ ، ٢/٣٩٩ .

(٨) الكامل ٤٨ ، ٥٢ ، وغاية النهاية ١/٥٠٨ ، ٢/٣٩٩ .

(٩) غاية النهاية ١/٣٩٩ ، المكتبة العالمية لتكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ٨٧ - عثمان بن مُحَمَّد بن إبراهيم ، أبو عمر المالكي القصار^(١) .
- ٨٨ - عقيل بن علي ، قرأ عليه بالرحبة^(٢) .
- ٨٩ - علي بن أَحْمَد الجوردكي أبو الحسن قرأ عليه بالبصرة^(٣) .
- ٩٠ - علي بن الحسين الكازروني ، قرأ عليه بكازرون^(٤) .
- ٩١ - علي بن النمر ، قرأ عليه بطرابلس المغرب^(٥) .
- ٩٢ - علي بن مُحَمَّد بن عبد الواحد ، أبو الحسن^(٦) .
- ٩٣ - علي بن مُحَمَّد بن علي بن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزَيْدِي الحَرَّانِي الشَّرِيف ، أبو القاسم ، قرأ عليه بحرَّان ، وهو من أكبر شيوخه ، قال الذهبي : قلت : غلط الهذلي في اسمه فسماه حمزة ، وكذا قال ابن الجَزْرِي^(٧) .
- ٩٤ - علي بن مهران ، أبو الوفا ، قرأ عليه بكرَمَان^(٨) .
- ٩٥ - عمرو بن سعيد ، قرأ عليه بالبصرة^(٩) .

- (١) غاية النهاية ١/٥١٠ ، ٢/٣٩٩ .
- (٢) طبقات القراء ٢/٦٥٢ .
- (٣) الكامل ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، وطبقات القراء ٢/٦٥١ ، وغاية النهاية ١/٥٢٥ ، ٢/٣٩٩ .
- (٤) غاية النهاية ١/٥٣٥ ، ٢/٣٩٩ .
- (٥) طبقات القراء ٢/٦٥١ وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (٦) الكامل ٧٤ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ ، واسمه فيه : علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الواحدي .
- (٧) طبقات القراء ٢/٥٩٥ ، ٦٥١ ، وغاية النهاية ١/٢٦٤ ، وينظر : الكامل ٥٠ ، ٥٣ ، ٧٤ ، وتاريخ الإسلام ٥١٣ .
- (٨) الكامل ٤٩ ، ٥١ ، ٥٩ .
- (٩) الكاملة العلمية مكتب التجويد والقرآن ٢/٣٩٩ الشبكة العنكبوتية

- ٩٦ - الفضل بن أبي الفضل الجارودي البخاري ، قرأ عليه ببخارى^(١) .
- ٩٧ - أبو الفضل الضرير ، قرأ عليه ببست^(٢) .
- ٩٨ - الفضل بن عبدان ، قرأ عليه بهمدان^(٣) .
- ٩٩ - الفضل بن فراس ، قرأ عليه بالأنبار^(٤) .
- ١٠٠ - أبو القاسم بن عبدان^(٥) .
- ١٠١ - أبو القاسم العسكري قرأ عليه بالأهواز^(٦) .
- ١٠٢ - أبو القاسم القشيري ، قرأ عليه النحو بنيسابور . قال الذهبي : وكان أبو القاسم القشيري يراجعه في مسائل النحو ويستفيد منه ، وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين إلى أن توفي^(٧) .
- ١٠٣ - مبارك بن الفضل ، قرأ عليه البصرة^(٨) .
- ١٠٤ - أبو المجد ، قرأ عليه بالمعرة^(٩) .
- ١٠٥ - مُحَمَّد الإسكاف ، قرأ عليه بدمشق^(١٠) .

-
- (١) غاية النهاية ٣٩٩/٢ .
- (٢) طبقات القراء ٦٥٢/٢ .
- (٣) الكامل ٥٢ ، وطبقات القراء ٦٥٢/٢ .
- (٤) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .
- (٥) غاية النهاية ٤٠٠/٢ .
- (٦) طبقات القراء ٦٥٢/٢ وغاية النهاية ٤٠٠/٢ .
- (٧) تاريخ الإسلام ٥١٤ ، وينظر : معجم الأدباء ٦/٢٨٤٩ .
- (٨) غاية النهاية ٣٩٩/٢ .
- (٩) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .
- (١٠) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ١٠٦ - مُحَمَّد الخاوسي^(١) .
- ١٠٧ - مُحَمَّد بن أبي شيخ ، أبو عبد الله ، قرأ عليه بالبصرة^(٢) .
- ١٠٨ - مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي الفوارس ، أبو الفتح البغدادي^(٣) .
- ١٠٩ - مُحَمَّد بن أَحْمَد النوجابادي ، قرأ عليه ببخارى^(٤) .
- ١١٠ - مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ، قرأ عليه ببيروت^(٥) .
- ١١١ - مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عبد الله المبيض الرملي ، قرأ عليه بالرملة^(٦) .
- ١١٢ - مُحَمَّد بن البختري ، قرأ عليه بالخانوقة^(٧) .
- ١١٣ - مُحَمَّد بن البغل القاضي ، قرأ عليه بآمد^(٨) .
- ١١٤ - مُحَمَّد بن الحسن الكارزيني ، قرأ عليه بمكة^(٩) .
- ١١٥ - مُحَمَّد بن الحسن بن موسى الشيرازي ، قرأ عليه بمصر^(١٠) .
- ١١٦ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد آذر بهرام ، أبو عبد الله الكارزيني ، المعروف بأبي أزداد ، توفي بعد (٤٤٠) للهجرة ، قرأ عليه بمصر^(١١) .

(١) غاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٢) الكامل ٥٧ ، ٦٠ ، وطبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ١٥٤/٢ ، ٣٩٩ .

(٣) غاية النهاية ٧٩/٢ .

(٤) الكامل ٤٥ ، ٤٩ ، وغاية النهاية ٩٣/٢ ، ٣٩٩ .

(٥) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٦) الكامل ٤٢ ، ٥٦ ، وطبقات القراء ٦٥١/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٧) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٨) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٩) طبقات القراء ٦٥١/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(١٠) الكامل ٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(١١) الكامل ٤٤ ، وطبقات القراء ٦٠٥/٢ ، وغاية النهاية ١٣٢/٢ ، الشبكة العنكبوتية

١١٧ - مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد ، أبو طاهر الحنائي ، قرأ عليه بدمشق (١) .

١١٨ - مُحَمَّد بن المعلم ، قرأ عليه بالرحبة (٢) .

١١٩ - مُحَمَّد بن سماعة ، قرأ عليه بالموصل (٣) .

١٢٠ - مُحَمَّد بن سمران القروي (٤) .

١٢١ - مُحَمَّد بن عبد الله الرملي الفراء (٥) .

١٢٢ - مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمَد بن القاسم بن شاذان .

١٢٣ - مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسين الشيرازي ، المعروف بالقاضي (٦) .

١٢٤ - مُحَمَّد بن عبد الواحد (٧) .

١٢٥ - مُحَمَّد بن علي الجوزداني ، أبو عبد الله (٨) .

١٢٦ - مُحَمَّد بن علي السجزي الرنبيلي (٩) .

١٢٧ - مُحَمَّد بن علي الصليقي (١٠) .

(١) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/١٣٣ ، ٣٩٩ .

(٢) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ ، واسمه فيه مُحَمَّد المعلم .

(٣) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .

(٤) غاية النهاية ٢/٣٩٩ .

(٥) الكامل ٥٦ ، واسم والده فيه أَحْمَد ، وغاية النهاية ٢/١٩٠ ، ٣٩٩ .

(٦) الكامل ٥٤ ، وطبقات القراء ٢/٦٥١ .

(٧) غاية النهاية ٢/٣٩٩ .

(٨) غاية النهاية ٢/٢١٥ ، ٣٩٩ .

(٩) الكامل ٤٥ ، وغاية النهاية ٢/٢١٤ ، ٣٩٩ .

(١٠) غاية النهاية ٢/٣٩٩ المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ١٢٨ - مُحَمَّد بن علي النوشجاني ، قرأ عليه بكارزون^(١) .
- ١٢٩ - مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن يعقوب القاضي ، أبو العلاء الواسطي ، ت ٤٣١هـ ، قرأ عليه ببغداد^(٢) .
- ١٣٠ - مُحَمَّد بن عمر ، قرأ عليه بحلب^(٣) .
- ١٣١ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد القنسريني ، قرأ عليه بحلب^(٤) .
- ١٣٢ - مُحَمَّد بن يعقوب الأهوازي^(٥) .
- ١٣٣ - مسروق بن جعفر ، قرأ عليه بهيت^(٦) .
- ١٣٤ - مَنْصُور بن أَحْمَد الفُهْدُزِي الهَرَوِي ، أبو نصر ، قال ابن الجَزَرِي في ترجمته : كذا نسبه الهُذَلِي ، ولعله مَنْصُور بن مُحَمَّد بن العَبَّاس ، أبو نصر الهَرَوِي ، نزيل غزنة ، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الهيثم الروذباري نزيل غزنة ونسبه ، وهو أعرف بأهل بلده ، والله أعلم^(٧) .
- ١٣٥ - مَنْصُور بن أَحْمَد بن إبراهيم العراقي ، أبو نصر الأمام الثقة ، قرأ عليه كتابه : الإشارة في القراءات العشر^(٨) .

(١) الكامل ٤٤ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٢) الكامل ٥٠ ، والإكمال ٤٥٩/١ ، والأنساب ٢٢٠/٢ ، وتاريخ الإسلام ٥١٤ ، ونكت الهميان ٣١٥ ، وغاية النهاية ٤٠٠/٢ ، ١٩٩ .

(٣) غاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٤) الكامل ٥٣ .

(٥) الكامل ٥٣ ، وغاية النهاية ٢٨٣/٢ ، ٣٩٩ .

(٦) طبقات القراء ٦٥٢/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٩/٢ .

(٧) غاية النهاية ٣١٢/٢ ، وينظر : الكامل ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٦ .

(٨) النشرة المكتبة العراقية للكتبة التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ١٣٦ - مَنْصُور بن ودعان ، قرأ عليه بالموصل^(١) .
- ١٣٧ - مهدي بن طراهه البغدادي ، أبو الوفا القاييني ، قرأ عليه بكرمان سنة ثلاثين وأربع مئة ، وتوفي في هذه السنة ، وقال فيه الهذلي : كان عالماً ، مفسراً ، فقيهاً^(٢) .
- ١٣٨ - أبو المهذب ، قرأ عليه بالمعرة^(٣) .
- ١٣٩ - نصر بن أحمد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ، أبو الفتح بن أبي نصر بن الحدادي ، شيخ سَمَرْقَنْد ، قرأ عليه بِسَمَرْقَنْد^(٤) .
- ١٤٠ - أبو نصر بن قيراط ، قرأ عليه بشيراز^(٥) .
- ١٤١ - وهبان بن خليفة الجَزْرِي ، قرأ عليه بجزيرة ابن عمر^(٦) .
- ١٤٢ - أبو يعقوب ، قرأ عليه بالبيضاء^(٧) .
- ١٤٣ - يوسف بن عبد الله بن بنيجس ، قرأ عليه بالمغرب^(٨) .
- ١٤٤ - يوسف بن يعقوب ، قرأ عليه بِسَمَرْقَنْد^(٩) .

- (١) طبقات القراء ٢/٣١٥ ، ٦٥٢ .
- (٢) الكامل ٤٢ ، ٤٥ ، وينظر : تاريخ الإسلام ٥١٤ ، وطبقات القراء ٢/٦٠٨ ، ٦٥١ ، وغاية النهاية ٢/٣١٥ ، ٣٩٩ .
- (٣) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٩ .
- (٤) الكامل ٤٥ ، ٥٦ ، ٤٩ ، وغاية النهاية ٢/٣٣٥ ، ٣٩٩ .
- (٥) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٤٠٠ .
- (٦) الكامل ٤٦ ، وطبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٦٠ ، ٣٩٩ .
- (٧) طبقات القراء ٢/٦٥٢ ، وغاية النهاية ٢/٤٠٠ .
- (٨) طبقات القراء ٢/٦٥٢ .
- (٩) طبقات القراء ٢/٦٥٢ .

ثانياً : تلاميذه :

درّس أبو القاسم علّم القراءات في المدرسة النظامية ثماني سنوات ، من سنة (٤٥٨) هـ ، إلى أن توفي سنة (٤٦٥) هـ^(١) . لذا لا سبيل لحصر تلاميذه لكثرتهم وهذا ذِكرٌ لأشهرهم :

١ - إِسْمَاعِيل بن الفضل بن أَحْمَد ، أبو الفضل ، المعروف بالإخشيذ ، روى عنه القراءة ، وسمع منه الكامل^(٢) ، وحدث عنه^(٣) .

٢ - أبو بكر بن مُحَمَّد بن زكريا الأصبهاني النجار^(٤) .

٣ - سهل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسين بن طاهر ، أبو علي الأصبهاني الحاجي ، ت ٥٤٣ هـ .

٤ - عبد الواحد بن حمد بن شَيْذَة السكري ، أبو المظفر ، روى عنه كتاب الكامل^(٥) .

٥ - مُحَمَّد بن الحسين بن بُندار الواسطي ، المعروف بأبي العز القلانسي ، مقرئ العراق في عصره ، ت ٥٢١ هـ ، سمع منه الكامل وقرأه عليه ، ورواه عنه^(٦) .

(١) ينظر : معجم البلدان ٦/١٢٦٠ ، وتاريخ الإسلام ٥١٣ ، وغاية النهاية ٢/٣٩٨ ، وبغية الوعاة ٢/٣٥٩ .

(٢) ينظر : تاريخ الإسلام ٥١٣ ، وغاية النهاية ١/١٦٧ ، ٢/٤٠١ ، ولسان الميزان ٨/٥٦٢ .

(٣) طبقات القراء ٢/٦٥٣ .

(٤) غاية النهاية ٢/٤٠١ .

(٥) غاية النهاية ١/٤٧٤ ، ٢/٤٠١ .

(٦) طبقات القراء ٢/٧٢٥ ، وتاريخ الإسلام ٥١٣ ، وغاية النهاية ٢/١٢٨ ، ٤٠١ ، والنشر

المبحث الثالث ثقافته ، آثاره ، وفاته

أولاً : ثقافته :

لم يقتصر علمُ أبي القاسم على سَمَاعِ القراءاتِ التي برَعَ فيها واشتهرَ ، وإنما سمعَ الحديثَ الشريفَ أيضاً من كبارِ رجالهِ كالحافظِ أبي نُعيم الأصبهاني ، وأبي بكرِ أحمدَ بنِ مَنْصُورِ بنِ خلفِ (١) .

وكان مقدِّماً في عِلْمِي النحو والصرف ، يدرِّس النحوَ ، ويفهَمُ الكلامَ والفقهَ ، عارفاً بالعللِ ، مُواظباً على حضورِ دروسِ أبي القاسمِ القشيري في النحو منذ سنة ٤٥٨ هـ ، إلى أن توفي ، وكان أبو القاسمِ القشيري يراجعُه في مسائل النحو ويستفيد منه (٢) .

وبناءً على ما حباه الله من علم غزير ، وسعة اطلاع ، وعلوِّ كعب في علم القراءات عيَّنه الأمير نظام الملك مقرئاً في مدرسته بنيسابور سنة ٤٥٨ هـ ، وبقي بها إلى أن توفي (٣) .

(١) ينظر : معجم الأدباء ٦/ ١٢٦٠ .

(٢) الإكمال ١/ ٤٥٩ ، وينظر : الأنساب ٢/ ٢٢٠ ، ومعجم الأدباء ١/ ٤٢٢ ، ونكت الهميان ٣١٤ ، وتاريخ الإسلام ٥١٣ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٨ ، ولسان الميزان ٨/ ٥٦٢ .

(٣) ينظر : تاريخ الإسلام ٥١٣ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٨ ، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٩ .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ثانياً : آثاره :

يبدو أن أبا القاسم لم يكثر من التأليف بسبب انشغاله في طلب العلم إلى آخر حياته ، إذ لم نقف له في هذا الباب إلا على أربعة مصنفات ذكرها في مقدمة كتابه الكامل ، فقال : « وألّفتُ كتابَ الكاملِ فجعلته جامعاً للطرقِ المتلوّةِ ، والقراءاتِ المعروفةِ ، ونسختُ به مصنفاتي : كالوجيزِ ، والهادي »^(١) ، ولم تشر المصادر التي ترجمت له لأكثر من ذلك ، فقد اكتفى ابن الجَزَرِيّ بنقل نص المؤلف من مقدمة كتابه ، واكتفى ياقوت الحموي بالقول : « ومن تصانيفه الكامل في القراءات ، وغيره »^(٢) ، وعلى هذا فإن مؤلفاته هي :

- الكامل في القراءات^(٣) ، وكتاب الوقف هذا جزء منه .

- الوجيز في القراءات^(٤) : مفقود .

- الهادي في القراءات^(٥) : مفقود .

- درر الوقوف : مفقود . ذكره المؤلف في كتابه هذا ، ولم يذكره أحد ممن ترجم له^(٦) .

- الجامع في الوقف : ذكره المؤلف في كتابه هذا وقال : « وبيّنت فيه وقفَ

(١) غاية النهاية ٢/٣٩٨ .

(٢) معجم الأدباء ٦/١٢٦٠ .

(٣) وصل منه نسخة فريدة ، محفوظة في المكتبة الأزهرية في رواق المغاربة بمصر .

(٤) ذكره في مقدمة الكامل . ينظر : غاية النهاية ٢/٣٩٨ .

(٥) ذكره في مقدمة الكامل . ينظر : غاية النهاية ٢/٣٩٨ .

(٦) ذكره المؤلف في هذا الكتاب المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الفقهاء ، والصّوفية ، والمتكلّمين ، والقراء ، وأهل المعاني «^(١) ، وهو مفقود أيضاً ، بل لم يذكره أحد ممن ترجم له .

وفاته :

قضى أبو القاسم الهُدَليّ نحبه غريباً في أقصى الشرق ، في بلدة نيسابور سنة (٤٦٥) للهجرة ، عن ثلاث وستين سنة ، قضاها في طلب العلم وتدريسه ، رحمه الله تعالى ، وأسكنه فسيح جنّاته^(٢) .

(١) ينظر نهاية هذا الكتاب .

(٢) ينظر : مصادر ترجمته المذكورة في أول الدراسة المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الفصل الثاني دراسة الكتاب

المبحث الأول :

- عنوان الكتاب
- نسبته لمؤلفه
- قيمته العلمية

المبحث الثاني :

- منهج المؤلف
- مصادره

المبحث الثالث :

- منهج التحقيق
- وصف النسخة الخطية
- نماذج من المخطوطة

المبحث الأول

عنوان الكتاب ، نسبه لمؤلفه ، قيمته العلمية

أولاً : عنوان الكتاب :

اعتاد أبو القاسم الهذلي أن يفرد عنواناً خاصاً لمادة كل جزء من أجزاء كتابه ، ليدل على محتواه العلمي ، ذلك لأنه قد جمع في كتابه الكامل جملة من كتب علوم القرآن الكريم ، ككتاب فضائل القرآن الذي صدر به كتابه ، وكتاب التجويد ، وكتاب العدد ، وكتاب الوقف هذا ، وكتابنا هذا قد سماه مؤلفه بـ (كتاب الوقف) حسب ، وقد أضفت إلى العنوان ما يزيده وضوحاً ، لكي لا يلتبس بالوقف الشرعي ، نظراً لكونه قد أفرد عن الكتاب الأم .

ثانياً : نسبة الكتاب لمؤلفه :

سبق أن بينّا بأنّ كتابَ الوقف هذا قد أفرد من كتاب الكامل لأبي القاسم الهذلي ؛ لذا فإن الحديث عن نسبه تستدعي بالضرورة الحديث عن نسبة الأصل الذي هو (الكامل) للمؤلف ، وهذا أمر مجمع عليه لما يأتي :

١ - أجمعت المظانّ التي ترجمت لأبي القاسم الهذلي أنّ له كتاباً في القراءات يسمى (الكامل) وكتاب الوقف أحد كتبه كما بينا .

٢ - اعتمد الذهبي في كتابه طبقات القراء على الكامل ونقل من مقدمته أسماء شيوخ المؤلف ، وهم أنفسهم الذين ذُكرت أسماءهم في نسخة الكتاب المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- الذي بين أيدينا ، وسبق توثيق ذلك في مسرد شيوخه .
- ٣ - اعتمد عليه ابن الجزري في كتابيه (غاية النهاية) و(النشر) ، اعتماداً كبيراً ونقل منه الكثير ، والنصوص موجودة في الكامل .
- ٤ - بلغ الكتاب مبلغاً عظيماً من الشهرة حتى غداً علماً لمؤلفه ، فلا يكاد يذكر اسم المؤلف إلا قيل : مؤلف الكامل^(١) ، أو قيل : وله كتاب الكامل .
- ٥ - سبق الحديث في توثيق العنوان ، أن الناسخ دأب في بداية كل جزء من المخطوط على ذكر اسم الكتاب ونسبته لمؤلفه^(٢) .
- ٦ - ذكرت كتب التراجم عدداً من شيوخه ، وهم أنفسهم الذين ورد ذكرهم في الكتاب .

ثالثاً : قيمة الكتاب العلمية

للكتاب قيمة علمية يستمدُّها من أمور عدة منها :

- كونه يبحث في علم من علوم القرآن الكريم المهمة ، وهو الوقف والابتداء ، هذا العلم الذي يتوجب على كلِّ قارئ للقرآن أن يعرفه ، خشية أن يحرف كلام الله عن بعض مواضعه من حيث لا يدري ، فيحل عليه العقاب بدلاً من طلب الثواب .
- كونه لعالم من علماء الأمة الأجلاء المتقدمين ، وأثر نادر من آثاره إذ لم يصل لنا مما كتبه سوى كتاب الكامل الذي يضم هذا الكتاب بين دفتيه .
- اشتماله على مقدمة نافعة في بيان أهمية علم الوقف والابتداء ، وإبراز مكانته بين العلوم .

(١) العبر في خير من غير : ٢٦٣/٣ .

(٢) ينظر في الكامل ق: ٢٤٤، ١٨٠، ٢٤٦، ٦٠، ١٢ والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- اشتماله على نصوص قيّمة لعلماء كبار يبدو أنه اقتبسها من كتبهم المفقودة في هذا الفن ، كأبي حاتم السجستاني ، والكسائي ، ومنصور بن أحمد العراقي وغيرهم .
- اشتماله على مسائل معللة مؤيدة بالدليل .

المبحث الثاني منهج الكتاب ومصادره

أولاً : منهج الكتاب :

إن الناظر في الكتاب يجد أنّ مادته مدرجة تحت أربعة عنوانات رئيسة مسبوقة بمقدمة ، ومتبوعة بخاتمة ، وإن كان المؤلف لم يبرز بعضها بشكل واضح ، وهي :

- معرفة ما يُبتدأ به ويُوقف عليه .

- فصل في الهجاء ، يعني في الرسم .

- معرفة ما لا يجوز الوقف عليه .

- ضروب الوقف ، يعني أنواعه .

أما المقدمة فقد كرّسها لبيان أهمية علم الوقف وافتقار القارىء إليه فقال : « يُعَلَّمُ به الفرقُ بين المعنيين المختلفين ، والقصتين المتنافيتين ، والآيتين المتضادتين ، والحكمين المتقاربين ، وبين النَّاسخِ والمنسوخِ ، والمجمل والمفسر ، والمحكم والمتشابه ، ويميز به بين الحلال والحرام ، وبين ما يقتضي الرحمة والعذاب . . . ، فإذا الوقف حلية التلاوة ، وتحلية الدراية ، وزينة القارىء ، وبلاغة التالي ، وفهم المستمع ، وفخر للعالم . . . » ، مستدلاً على ذلك بما روي عن الصحابة ، رضوان الله عليهم ، من الآثار . وما قاله أفاضل العلماء في ذلك من أقوال .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ثم بعد ذلك شرع في بيان معرفة ما يُبتدأُ به وما يوقف عليه ، وكان أول أمرٍ تناوله (أَنَّ) الخفيفة المفتوحة ، ثم (أَنَّ) الثقيلة المفتوحة ، ثم (إِنَّ) الثقيلة المكسورة ، ثم (إِنَّ) الشرطية وأخواتها ، ثم (الذي) ، ثم الاستفهام ، مع التمثيل لما يذكره إذا كانت المواضع كثيرة الورد في القرآن ، وإذا كانت قليلة معدودة بيّن عددها ثم يذكرها كقوله : (أَنَّ) يبتدأُ بها في أربعة مواضع . . . ولا يُبتدأُ : بـ (أَنَّ) من الثَّقِيلَةِ المَفْتُوحَةِ . نحو : ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾ و ﴿ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ ﴾ ، . . . و(الذين) يبتدأُ بها في أربعة مواضع . وهكذا .

وتحت عنوان (فصل في الهجاء) ذكر جملة من الحروف التي رسمت في القرآن منفصلة في مواضع ، ومتصلة في مواضع أخرى ، منها : (أَلَّا ، وَإِنَّمَا ، وَكَلَّمَا ، وَعَمَّا ، وَفِيمَا . . . وغيرها) وبيّن فيه ما كتب بالتاء والهاء في نحو (نعمة ، ورحمة ، وامرأة ، وكلمة ، ولعنة ، ومصيبة ، وشجرة ، وجنة . . . وغيرها) . ذكراً للمواضع التي هي أقل وروداً من ضدها .

وفي الفصل الثالث ، عمد إلى ذكر قواعد عامة معتمدة على علم النحو العربي ، تعين القارئ على معرفة المواضع التي لا يجوز عليها الوقف إذا لم تستوف الشروط ، كقوله : فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون خبره ، ولا على الفعل دون الفاعل ، ولا على الفاعل دون المفعول . . . ، ولا على ما قبل الحال . . . ، ولا على ما قبل التفسير ، يعني التمييز ، ولا على ما قبل المصدر . . . إلخ .

وبيّن في الفصل الأخير أنواع الوقف وجعلها على ستة أضرب ، هي : وقف التمام ، والحسن ، والكافي ، والسنة ، والبيان ، والتمييز .

ثم أشار في الخاتمة إلى أن في هذا العلم أشياء لا تُعَلَّمُ إلا بالرجوع إلى الأستاذ ، وذكر جملة من العلماء الذين كتبوا في الوقف والابتداء ، وأكد

ضرورة الرجوع إلى هذه المؤلفات لمن أورد الاستزادة من هذا العلم .
 وبين مقصده من وضع هذا الكتاب فقال : « إذ المقصود منه بيان [أهميته
 للقارئ]»^(١) ، ليحثه على طلب غيره من الكتب ، إذا عِلِمَ هذه الجملة واحتاج
 إلى تفسيرها تطرّق إلى المؤلفات^(٢) [٣٨ظ] التي ذكرناها في هذا العلم ، وما
 تُشَبِّع القولُ فيه .

ثم إن مادة الكتاب ليست مجرد سرد ، وإنما اشتملت على تحليل وتعليل
 وشخصية المؤلف فيها بارزة ، فقد خطأ بعض العلماء فيما ذهبوا إليه وصحح
 أقوالهم ، كما فعل مع شيخه منصور بن أحمد بن إبراهيم العراقي ، فقال : قال
 العراقي : (إلا) في جميع القرآن يُبتدأُ بها ، استثناءً كانت أو شرطاً ؛ لأنها في
 معنى الشرط . وليس بصحيح ، فإنها ليست في معنى الشرط ، وإنما الصَّحِيحُ
 أن يُقالَ : إلا إذا كانت بمعنى الاستثناء المنقطع .

وردّ قولاً من أقوال الكسائي ، وبين وجه الصواب فيه ، وخالف نافعاً
 المدني ونُصيراً تلميذ الكسائي في بعض ما يقفا عليه ، مؤيداً قوله بالدليل . بل
 بلغ به الأمر إلى زيادة أشياء لم يسبق إليها ، فقد زاد موضعاً من مواضع جواز
 الابتداء بـ(الذين) ، على ما ذكره المتقدمون عليه ، فقال ، بعد أن فرغ من ذكر
 مواضعها وأقوال العلماء فيها : « قُلْتُ : وأنا أزيدُ : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [البقرة ٢٦٢] ، في قِصَّةِ عثمانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

ثانياً: مصادر الكتاب :

لم يذكر أبو القاسم الهذلي المصادر التي استقى منها مادة كتابه هذا ، ولكنه

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) في الأصل : المؤلفة . وما أثبتناه أنسب للسياق المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ذكر في خاتمه عشرة علماء ممن ألفوا في الوقف والابتداء ، مما يؤكد اطلاعه على كتبهم وتأثره بها ، ولا سيما أنه ذكر أقوال بعضهم في ثنايا كتابه وردّ عليها ، وهؤلاء العلماء الذين ذكرهم :

١ - نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني ، المقرئ المشهور ، ت ١٦٧ هـ .

٢ - نُصير بن يوسف بن أبي نصير الشيرازي ، أبو المنذر صاحب الكسائي ، ت ٢٤٠ هـ .

٣ - العباس بن الفضل الرازي ، ت ٣١٠ هـ .

٤ - محمد بن عيسى بن إبراهيم المقرئ ، ت ٢٥٣ هـ .

٥ - أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥ هـ .

٦ - ابن الأنباري محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ .

٧ - الأخفش الأوسط ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ .

٨ - ابن مهران ، أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١ هـ .

٩ - ومنصور بن أحمد بن إبراهيم ، أبو نصر العراقي ، ت ٤٦٥ هـ .

١٠ - الزعفراني ، الحسين بن مالك ، أبو عبد الله .

المبحث الثالث

منهج التحقيق ، ووصف النسخة الخطية

أولاً : مَنَهَجُ التَّحْقِيقِ

- حَزَّرَتِ النَّصَّ عَلَى وَفْقِ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ الْمَعْرُوفَةِ الْيَوْمَ ، مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى الْخَطَأِ فِي الْهَامِشِ عِنْدَ وِرْوَدِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَطْ .
 - ضَبَطَتِ النَّصَّ وَسَعِ الطَّاقَةَ لِيَكُونَ أَقْرَبَ لِلْفَهْمِ .
 - رُبَّمَا اقْتَضَى سِيَاقُ الْكَلَامِ أَنْ أُضِيفَ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ فِي الْمَتْنِ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى ، مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى ذَلِكَ .
 - خَرَّجَتْ جَمِيعَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ ، لِيَسْهَلَ الرَّجُوعُ إِلَيْهَا وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا .
 - تَرَجَمَتْ لِلْأَعْلَامِ الَّذِينَ ذَكَرُوا فِي الْكِتَابِ تَرْجُمَةً مُخْتَصِرَةً .
 - بَذَلَتْ جَهْدِي فِي تَوْثِيقِ مَادَّةِ الْكِتَابِ مِنَ الْمَوَادِّ الْمُخْتَصَّةِ الْأَصِيلَةِ فِي كُلِّ فَنٍّ .
 - عَرَّفْتُ بِالْمِصْطَلِحَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ وَإِضْاحٍ .
 - اسْتَعْمَلْتُ بَعْضَ الْمِصْطَلِحَاتِ وَالرَّمُوزِ فِي الْمَتْنِ ، وَدَلَّالَتِهَا كَالآتِي :
- [] لِحَصْرِ الزِّيَادَاتِ .

/ ١ / أو / للدلالة على بداية وجه الورقة الأولى ، وهكذا .

/ ١٥ / للدلالة على بداية ظهر الورقة الأولى ، وهكذا .

﴿ ﴾ لحصر الآيات القرآنية الكريمة .

ثانياً : وصف النسخة الخطية :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب الموسوم بـ (كتاب الوقف) على نسخة فريدة من كتاب (الكامل) ، محفوظة في رواق المغاربة بالأزهر ، تحت رقم (٣٦٩) مغاربة ، تقع في (٢٥١) ورقة ، في كل صفحة (٢١) سطرًا ، وفي كل سطر (١٢ - ١٥) كلمة ، فرغ منها ناسخها علي بن محمد الفرغاني ، يوم الأحد ، وقت العصر ، في الحادي عشر من صفر ، سنة (٥١٤) للهجرة ، سقطت أوراق يسيرة من أولها ذهبت معها المقدمة وشيء من مادة الكتاب .

موقع هذا الكتاب من الأصل ، يأتي بعد كتاب العدد مباشرة ، ويقع في خمس ورقات تقريباً ، يبدأ قبل نهاية الورقة رقم (٣٣) بقليل وينتهي في بداية الوجه الثاني من الورقة رقم (٣٨) . وقد أرفقت صورة الورقة الأولى منه ، وصورة الورقة الأخيرة .

ثالثاً : أوراق مصورة من المخطوط الأصل .

يسر الله لي بعد طول عناء ومتابعة ، الحصول على صورة ملونة من المخطوط الأصل ، مما ساعدني على حسن إخراجه بهذه الصورة ، أسأل الله أن يتقبله مني ، ويجعله مما ينتفع به من الأعمال الصالحة ، يوم لا طاقة لي على العمل ، ولا نجاة إلا بالرجاء والأمل .

من غير معرفة والمخاض للمطلوب كتاب الوقف والابتداء
 اطلاق المقاطع والمبادئ على مفسر في الابداء به الفرق بين المعنيين المعنى
 والغصين والابتداء المتضادين والمضامين المتضادين وبين التام والشمول
 الساجين

والجاء في الفسر في الخطر والفتنة وصيبت من الملال والمسلم ومن ما
 انقضى الرجوع والفتنة وبعد اروي عن ابي جهم انه قالوا تسلمت لغة العرب
 له وجه بانه عذاب على ما يقضيه حكم الله تعالى والوقف احد الفرائض
 متفرقة بين السكان والمعرضة الا في الابداء اسباب ولا يوقف على غير
 وانما في الوقف الزم والاسهام وليس حركتها تأمير وصحت الوقف على ما
 اوضحه منسوخه عن رجل فعنت وصدق الله عزاء وقالت اليهود عذرت
 وانقد كما لا يدرك قالوا يندرك ان الله وسلك من بين وبينك قلوا
 يوسف ولا يقف على رحمة وسلك الحصينات وان كان عين ورحمتها
 احزابه ولا يبلغ قول الجاهل ومن لا يعلم ان الوقف لا يقتل الا ان يكون عالما
 او ناطقا فان كان جاهلا فله ان يوقف وكل من وضع بين له معناه وهذا هو واحد
 العصر وان كان ناقلا فليس له ان يعددوا المقول وما جرت يورثه وكان
 بهار من هروان عقلت ومعانيه فطلب من يستوفى واسمه على الجسر الجوز
 جان وكلمه ادعى الاذنة فقرأ بهراء على الشيخ اسماعيل القرظي كثر الوقف ومن
 مضطعبه فطلب المباحات فما التي اذنت على عشرين كرف يندرك فظفت
 او ان يوقف على فعب كرف يندرك او على من كرف يندرك فظفت
 فف الرمي على السماع فيقدي كما ان الفضة ان الله اضل وان كان الوهم
 يعود كلابا يرمي السماع معي الاخر فقال طفت في الجراب عباد في لغة البراء
 قلت ابدي رجعت الله ولما استغل المستور والخطير فقال اسمعوا يا معاصري
 لتعلموا ان لا احد حكا الغزيرة وعلمها فقال صاحب المجلس الفاضل ابو
 سليمان داود رحمه الله في تعليقه على الوقف فقال الرجل اذا وقف عن غيرك قلت
 بنو الله واذا وقف على فعب قلت لله عزاء وان يوقف على من قبله فظفت

قول في عمرو من قال بقوه والخامس وقف البيار حجازي عن ارفع
 نصير بجاء ارفع وقف عليه لانها لم تجعله ذات العباد نصراً وجعلوا هم
 قبيلة او رجلاً ومن جعل ذات العباد تعالير يقف وهذا ذكره في حيزاً
 على قولهما جعل لان اوصيه للوالدين والاقرب من متعلقة بأحاد الورش
 ولا جعل لانها مسنونة والصحيح انها مسنونة لول النبي صلى الله عليه وسلم
 لا وصيه لوارث او محضه والسادس وقف التميمي كما ذكر في الفرق بين
 ما اخضبه الرسول صلى الله عليه وسلم من التوزيع وما اخص به الله تعالى
 من التسمي والحق قد يسمى مستحسناً ومن عرفه له الجملة فاسم عليه
 ولا بد من اشياء رجع فيها الى الاستناد لتقلد من لانه لان ما في الاقضية
 في الوقف والابتداء اضافة وتصير والعباس والفضل المذكورين في عيسى
 وان جازم ولا يبارك والرفيعان والاخفش واربعان والعراق وانما
 وعن هذا الكتاب في اراد ذلك فليست اذرة الوقف والجامع ومنه
 فيه وقف الفقهاء والصوفية والمتكلمين والقراء واهل المعاني مثل قول
 المشافعي فللخناج ويمتدني عليه ان يطوف بهما وقول من جعل العمرة غير
 الحج كما بين سب من وغيره حين قرأوا من الحج والعمرة لله وقول اهل المعرفة وهو
 الله ورسولهما قالوا وهو قول المتكلمين في السور وفي الارض وقول اهل المعاني
 جعلهم وقول الخنابلة وهو الله في السور وما حكم من اخص به الكرسي وعدد
 او اخصها الله الا هو الى التسمي وشبه ذلك من اخصها انما من اراد ان
 يعلم وليطالعها واسترنا الى هذه الجملة في هذا الكتاب ليدخله من علم
 الوقف والابتداء وجعلنا اضافة اذ المقصود منه بيان اخصه على طلب
 غيره من الكتب اذ اخص هذه الجملة والحاج الى تفسيرها نظري الى المرفعة

القِسْمُ الثَّانِي النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

كتابُ الوقفِ [والابتداءِ في كتابِ الله]

تأليف

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي

٤٠٣ - ٤٦٥ هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور عمار أمين الددو

عضو هيئة تدريس في قسم اللغة العربية بجامعة القصيم

٣٣ / ظ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعْلَمْ أَنَّ الْمَقَاطِعَ وَالْمَبَادِيَّ^(١) ، عِلْمٌ مُفْتَقَرٌ إِلَيْهِ ، يُعْلَمُ بِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَعْنِيِّنِ الْمُخْتَلِفِينَ ، وَالْقِصَّتَيْنِ الْمُتَنَافِيَتَيْنِ ، وَالْآيَتَيْنِ الْمُتَضَادَّتَيْنِ ، وَالْحُكْمَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ ، وَبَيْنَ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ ، / ٣٤ و / وَالْمُجْمَلِ وَالْمُفَسَّرِ ، وَالْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ ، وَيُمَيِّزُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَبَيْنَ مَا يَقْتَضِي الرَّحْمَةَ وَالْعَذَابَ .

ولهذا رُوِيَ عن الصَّحَابَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَجِبُ أَنْ لَا يَخْلُطَ الْقَارِئُ ، آيَةَ رَحْمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ ، عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى^(٢) .

(١) يعني علم الوقف والابتداء ، ويعبر عنه أيضاً بالقطع والانتناف . وللوقوف على أهمية هذا الباب من العلم وضرورة تعلمه . ينظر : الوقف والابتداء لابن سعدان ٧٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١ / ١٠٨ ، والمكتفى في الوقف والابتداء ٢ ، والإنتقان ١ / ٢٢١ .

(٢) في هذا القول إشارة إلى حديث الأحراف السبعة الذي رواه غير واحد من أصحاب السنن كالإمام أحمد في مسنده ٤١ / ٥ ، ٥١ ، وابن أبي شيبة في مصنفه ٦ / ١٣٨ ، والبيهقي في سننه ٢ / ٣٨٤ ، وتامه في مصنف عبد الرزاق ٦ / ١٣٨ « كلها شاف كاف ما لم تخلط آية رحمة بآية عذاب ، أو آية عذاب بآية رحمة » . وفي المصادر المتقدمة (ما لم تختم) بدل (ما لم تخلط) . وذكر أبو عمرو الداني هذا الحديث في كتابه المكتفى ص ٢ ، وعلق عليه فقال : « فهذا تعليم التمام من رسول الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، إذ ظاهره دال على أنه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر النار والعقاب ، ويفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكراً الجنة والثواب ، وكذلك يجب أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب ،

يفصل مما بعدها أيضاً إن كان بعدها ذكر النار والعقاب .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والوَقْفُ : أدبُ القرآن؛ ويُمَيِّزُ بهِ بينَ السَّاكِنِ والمُتَحَرِّكِ . ألا تَرَى أَنَّهُ لا يُبْتَدَأُ بِسَّاكِنٍ ولا يُوقَفُ على مُتَحَرِّكِ - وإنْ جَاءَ في الوقفِ الرَّوْمُ^(١) والإشمام^(٢) ، وليس بحركة تامّة - ويَتَجَنَّبُ الوقفُ على ما يُوهِمُ^(٣) ، مثل قوله عزَّ وجلَّ :

﴿ فَبَعَثَ ﴾ ، ويبتدىء : ﴿ اللهُ غَرَابًا ﴾ [المائدة ٣١] .

و﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ﴾ [ويبتدىء : ﴿ ابْنُ اللهِ ﴾]^(٤) [التوبة ٣٠] .

و﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا ﴾ ، ويبتدىء : ﴿ إِنَّ اللهَ ﴾ [المائدة ١٧] .

وهكذا ﴿ مُبِينٍ ﴾ ، ويبتدىء : ﴿ أَفَلَوْلَا يُوسُفَ ﴾ [يوسف ٨ ، ٩] .

ولا يَقِفُ على ﴿ رَّحِيمًا ﴾ ، ويبتدىء : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ [النساء ٢٣] ،

[٢٤] .

وإنْ كان ﴿ مُبِينٍ ﴾ و﴿ رَّحِيمًا ﴾ آخر آية ، ولا يُتَّبَعُ قولُ الجُهَّالِ ، ومنْ لا يَعْلَمُ .

إذاً الواقِفُ لا يَخْلُوا : إمَّا أَنْ يَكُونَ عَالِمًا ، أو نَاقِلًا . فَإِنْ كانَ عَالِمًا : فلهُ

(١) هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها ، فيسمع لها صوت خفي يدركه الأعمى بحاسة سمعه ، والبصير بحاسة بصره ، ويستعمل في الضم والكسر ، سواء إعراباً أو بناء ، ما لم يمنع من ذلك مانع . الموضح ٢٠٨ .

(٢) هو ضم الشفتين مع انفراج بينهما من غير صوت ، ولا يكون إلا في المرفوع والمضموم ، يراه البصير دون الأعمى . ينظر : التحديد ٩٦ ، والموضح ٢٠٩ ، والتمهيد ٧٣ .

(٣) يعني الوقف الذي لا يعرف المراد منه ، ويعرف عند العلماء بالوقف القبيح ، إذ أقسام الوقف المعتمدة عندهم ثلاثة أقسام : تام مختار ، وكاف جائز ، وقبيح متروك . ينظر : المكثف في الوقف والابتداء ٧١ ، ١٣ .

(٤) زيادة بتوضيح السياق لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

أَنْ يَقِفَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُبَيِّنُ لَهُ مَعْنَى ، وهذا هو واحدُ العَصْرِ . وَإِنْ كَانَ نَاقِلًا :
فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَعْدُوَ الْمَقُولَ .

وَلَمَّا جُرْتُ بِغَزَنَةَ^(١) ، وَكَانَ بِهَا رَجُلٌ هَرَوِيٌّ^(٢) جَاهِلٌ فِي مَعَانِيهِ^(٣) ،
فَطَلَبَ أَنْ يَتَسَوَّقَ^(٤) ، وَاسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَوْزَجَانِي^(٥) ، وَلَكِنَّهُ ادَّعَى
الْأَدَبَ ، وَقَرَأَ بِهَرَاةَ^(٦) عَلَى الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرْآنَ ، كَثِيرَ الْوَقْتِ ، وَلَمْ يَضْبِطْ
عَنْهُ ، فَطَلَبَ الْمُبَاهَاةَ^(٧) فَسَأَلَنِي : إِنْ وَقَفْتَ عَلَى ﴿عُزْرِي﴾ كَيْفَ يُبْتَدَأُ ؟ أَوْ إِنْ
وَقَفْتَ عَلَى ﴿فَبَعَثَ﴾ كَيْفَ يُبْتَدَأُ ؟ أَوْ عَلَى ﴿مُبِينٍ﴾ كَيْفَ يُبْتَدَأُ ؟

فَقُلْتُ : إِنْ لَمْ يُخَفِ الْوَهْمُ عَلَى السَّامِعِ ، فَيُبْتَدَأُ كَمَا فِي الْقِصَّةِ : ﴿أَبْنُ

(١) قال ياقوت : « غزنة مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان ، وهي الحد بين خراسان والهند . . . وقد نسب إلى هذه المدينة من لا يعد ولا يحصى من العلماء » معجم البلدان ٢٠١/٤ .

(٢) نسبة إلى هراة ، بلدة في أفغانستان .

(٣) يعني في معاني الوقف والابتداء .

(٤) كذا رسمت في الأصل وعلى الواو شدة ، وعرضتها على أستاذنا الدكتور حاتم صالح الضامن ، أمد الله في عمره ، فأقرها وقال : كأن المراد عرض البضاعة العلمية .

(٥) لم أقف على ترجمته .

(٦) قال ياقوت : « هراة : بالفتح ، مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، لم أر بخراسان عند كوني بها في سنة ٦٧٠ مدينة أجل ولا أعظم ولا أفخم ولا أحسن ولا أكثر أهلاً منها ، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة ، محشوة بالعلماء ، ومملوءة بأهل الفضل والثراء ، وقد أصابها عين الزمان ، ونكبتها طوارق الحدثنان ، وجاءها الكفار من التتر فخربوها حتى أدخلوها في خبر كان ، فإنا لله وإنا إليه راجعون وذلك في سنة ٦٨١ » وكذا حالها اليوم ، فلا حول ولا قوة إلا بالله .

(٧) رسمت في الأصل بالتاء المسبوطة
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

اللَّهِ ﴿١﴾ .. ﴿أَقْتُلُوا﴾ ، وَإِنْ خَافَ الْوَهْمَ يَعُودُ ؛ كَيْلًا يَتَوَهَّمُ السَّامِعُ مَعْنَى الْآخِرِ (١) .

فَقَالَ : أَخْطَأْتُ فِي الْجَوَابِ . وَعَادَتِي قَلَّةُ الْمِرَاءِ (٢) ، فَقُلْتُ : أَفْذَنِي يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلَمْ أَشْتَغِلْ بِالْمِرَاءِ وَالْكِبْرِ .

فَقَالَ : اسْمَعُوا أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ ، لَتَعْلَمُوا أَنَّ لَا أَحَدَ كَالْغَزَنَةِ وَعِلْمَائِهَا . فَقَالَ صَاحِبُ الْمَجْلِسِ ، الْقَاضِي أَبُو سَلِيمَانَ دَاوُدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْجَوَزْدِيِّ (٣) : لِيُعْلَمَ قَوْلُكَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَفْتُ (٤) عَلَى : ﴿عُرَيْرٌ﴾ ، قُلْتُ : (نَبِيُّ اللَّهِ) . وَإِذَا وَقَفْتُ عَلَى : ﴿فَبَعَثَ﴾ ، قُلْتُ : (اللَّهُ غُرَابًا) . وَإِنْ وَقَفْتُ عَلَى : ﴿مُيِّبِينَ﴾ ، قُلْتُ : (اتَّقَتُوا / ٣٤ ظ / يُوسُفَ) .

قُلْتُ أَنَا : كَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ إِلَّا غُرَابٌ وَاحِدٌ (٥) ، كَأَنَّ الْبَاعِثَ غَيْرُ اللَّهِ ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ اللَّهُ : غُرَابٌ . يَرْتَفِعُ بِمَا عَادَ مِنَ الصَّفَةِ .

ثُمَّ قُلْتُ : إِذَا قُلْتُ : نَبِيُّ اللَّهِ . فَقَدْ صَدَقَتِ الْيَهُودُ ؛ لِأَنَّ نَحْنُ نَقُولُ : إِنَّ عُرَيْرَ (٦) نَبِيُّ اللَّهِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَهُمْ بِقَوْلِهِ : ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَكُّهُنَّ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ﴾ [التوبة ٣٠] .

(١) نهى ابن الأنباري عن الوقوف في مثل هذه المواضع ، ثم قال : (ولو وقف واقف على هذا لم يلحقه مأثم إن شاء الله ، لأنَّ نيتَه للحكاية عنمن قاله ، هو غير معتقد له) . إيضاح الوقف والابتداء ٤٥١/١ .

(٢) أي : الجدل .

(٣) لم أقف له على ترجمة .

(٤) في الأصل : وقف . وهو سهو من الناسخ والله أعلم ، ينظر : ما بعدها بقليل .

(٥) في الأصل : واحدة . والصواب ما أثبتناه ، لأن الغراب مذكر .

(٦) كذا ورد في الأصل ، ووجهه أنه أبقاه مرفوعاً على الحكاية ، إذ موضعه الرفع في الآية

ثم قلت : الله يقول فيما يُفوه به إخوة يوسف : ﴿ أَقْبَلُوا يُوسُفَ ﴾ . وأنت تستفهم ! ممن استفهموا ؟ من أبيهم أم من بعضهم ؟ ! فبُهِتَ وانقَطَعَ ، وأُخْرِجَ من المجلس ، وظنَّ أنه أتى بشيء ، فصارَ وبالاً عليه هذا ، لقلّة علمه .

واعلمَ أنه يقع التمييز في الوقف ، وإن كان في الإعراب لا يجوز^(١) ، كقوله تعالى : ﴿ وَتَوَقَّرُوهُ ﴾ [الفتح ٩] ، يقفُ لِيُفَرِّقَ بينَ ما يجبُ للرَّسُولِ ، وبينَ ما يجبُ لله ، إذ^(٢) التسبيحُ لا يجبُ إلا له .

وهكذا ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾ ، ثم يتدىء ﴿ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة ٦١] . وشبهه ذلك كثير .

وهكذا يقفُ على : ﴿ قَالَ ﴾ ، ثم يتدىء : ﴿ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ [يوسف ٦٦] ، يُمَيِّزُ بينَ ما ارتفعَ بالمبتدأ وبينَ الفعلِ .
قال علقمة^(٣) : قال ابنُ مسعودٍ^(٤) : العددُ مساميرُ القرآن^(٥) . وأنا أقول :

(١) نبه بهذه العبارة إلى أنه أراد المعنى اللغوي لكلمة (التمييز) وليس المعنى النحوي ، إذ لا يصح أن تعرب (وتوقروه) تمييزاً .

(٢) في الأصل : إذاً . وما أثبتته أنسب للسياق .

(٣) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان النخعي ، أبو شبل الكوفي ، فقيه العراق ، أدرك الجاهلية والإسلام ، روى عن أبي بكر وعمر ولازم ابن مسعود ، رضي الله عنهم أجمعين ، ت ٦٢ هـ ، في الأصح . الطبقات الكبرى لابن سعد ٨٦/٦ ، وطبقات خليفة ١٤٧/١ ، والإصابة في تمييز الصحابة ١٣٦/٥ .

(٤) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب . . . ابن هذيل ، الصحابي الجليل ، ت ٣٢ هـ . الطبقات الكبرى ١٥٠/٣ ، وأسد الغابة ٣/٣٨٤ .

(٥) ذكر المؤلف هذا الأثر منسوباً لابن مسعود في بداية كتاب العدد أيضاً ، ولم أقف عليه عند

الوقف مسامير القرآن ودُسْرُهُ^(١) .

قال أبو حاتم^(٢) : مَنْ لَمْ يَعْلَمْ الْوَقْفَ ، لَمْ يَعْلَمْ مَا يَقْرَأ .

قال علي^(٣) رضي الله عنه : التَّرْتِيلُ^(٤) مَعْرِفَةُ الْوَقُوفِ ، وَتَحْقِيقُ الْحُرُوفِ .

وهذا القرآن نَزَلَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَالْوَقْفُ وَالْقَطْعُ مِنْ حِلِّيَّتِهَا . فَإِذَا الْوَقْفُ :

حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ ، وَتَحْلِيَّةُ الدَّرَايَةِ ، وَزِينَةُ الْقَارِئِ ، وَبَلَاغَةُ التَّالِيِ ، وَفَهْمُ الْمُسْتَمْعِ ، وَفَخْرٌ لِلْعَالَمِ .

إِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ ، وَلَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةٍ مَا يُبْتَدَأُ بِهِ ، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ ؛ اَعْلَمْ أَنَّ :

(أَنْ) يُبْتَدَأُ بِهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

- قوله : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ [البقرة : ١٨٤] .

- ﴿ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ ﴾ [البقرة : ٢٣٧] ، ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا ﴾ [البقرة : ٢٨٠] .

- ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [النساء : ٢٥] . لِأَنَّ مَعْنَاهَا الْمَبْتَدَأُ ، وَغَيْرُهَا^(٥) لَا

يَبْتَدَأُ بِهَا .

وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ ﴾ [النور : ٦٠] .

وَلَا يُبْتَدَأُ : بِ(أَنْ) مِنَ الثَّقِيلَةِ الْمَفْتُوحَةِ .

(١) تعددت أقوال العلماء في تحديد معنى هذه الكلمة ، وذكر الفراء أنها تعني : مسامير السفينة

وشُرْطُهَا التي تشدُّ بها . معاني القرآن ١٠٦/٣ وتاج العروس مادة (دسر) .

(٢) سهل بن محمد السجستاني ، اللغوي المعروف ، ت ٢٥٥هـ ، ينظر مصادر ترجمته مرتبة

ترتيباً زمنياً في مقدمة كتابه المذكر والمؤنث ، ولم أقف على قوله هذا .

(٣) الخبر في كتاب التمهيد في علم التجويد ١/٥٥ ، ٦٠ ، والإتقان ١/٢٨٢ .

(٤) في الأصل : التنزيل ، وهو تصحيف من النسخ . وما أثبتته من المصدرين المتقدمين . وسبق

أن ذكره المؤلف في بداية كتاب التجويد على الصواب .

(٥) أي في غير هذه المواضع .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- نحو : ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾ [الأنفال : ٤١] و ﴿ أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ ﴾ [التوبة : ٦٣] .

ويبتدأ بـ(إِنَّ) الثَّقِيلَةَ المَكْسُورَةَ ؛ إلا في مواضع الإبهام :
- قوله تعالى : / ٣٥ و / ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا ﴾ ، ثم يُبْتَدَأُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ [آل عمران : ١٨١] .

- وقوله : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا ﴾ في المائدة ، في الثلاثة المواضع [١٧ ، ٧٢ ، ٧٣] .

- وهكذا قول الله : ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ ﴾ ، ثم يبتدئ فيقول : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴾ [المنافقون : ١] .

- وهكذا ﴿ نَشْهَدُ ﴾^(١) ثم يقول : ﴿ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ [المنافقون : ١] .

- وهكذا ﴿ نَعْلَمُ ﴾^(٢) إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ [الأنعام : ٣٣] . وشبه ذلك .

و(إِنْ) الشَّرْطُ^(٣) : يجوزُ الابتداءُ بها^(٤) ؛ لِأَنَّ الشَّرْطَ يَأْتِي صَدْرَ الكلامِ^(٥) .

وهكذا : (مَنْ ، وَمَهْمَا ، وَأَيْنَمَا ، وَأَيْنَ ، وَكَيْفَ ، وَأَنَا ، وَحَيْثُ) ؛ لِأَنَّ فيها كلها معنى الشَّرْطِ^(٦) .

(١) في الأصل : يشهد . وما أثبتناه من المصحف الشريف .

(٢) في الأصل : يعلم . وما أثبتناه من المصحف الشريف .

(٣) حدّه : هو أن يقع الشيء لوقوع غيره ، أي أن يتوقف الثاني على الأول . المقتضب ٤٦/٢ ، والبرهان ٣٥٤/٢ ، وينظر : معاني النحو ٤٣٢/٤ .

(٤) ينظر : الوقف والابتداء في كتاب الله ١١٢ .

(٥) الخصائص ٣٥٢/١ ، واللباب ٥٦/٢ .

(٦) الغالب على هذه الحروف أن تستعمل في الاستفهام ، وقد تفيد الشرط إذا توفرت فيها بعض

الشروط المنجزة للكاتب الكتاب ٤٦/٤ التجويد والقراءات المستفيضة الشبكة العالمية للدراسات والبحوث ٤٣٤ . =

و﴿ أَيَّمَا ﴾^(١) [القصص ٢٨] ، و﴿ أَيَّامًا ﴾ [الإسراء ١١٠] . إلا في مواضع تُؤدِّي إلى الحال ، نحو قوله : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ ﴾^(٢) [الأنعام : ١٢٤] .
 و(الذين) : يُبتدأُ بها في أربعة^(٣) مواضع :
 - في البقرة [١٢١] ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ ﴾ .
 - وفي الأنعام ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ﴾ موضعان : [٢٠ ، ٨٩] .
 - ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ ﴾ في المؤمن [٧]^(٤) .
 وقد زاد المتأخرون ثلاثة مواضع في البقرة ، لاختلافِ القَصَصِ ، وهو قوله : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ﴾ [١٤٦] . ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِخْلَافِ ﴾ [٢٧٤] . ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ﴾ [٢٧٥] ، في قصة ثقيف ، وعلي بن أبي [سلام^(٥) .
 قُلْتُ : وأنا أزيدُ : ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٢٦٢] ، في قصة عثمان رضي الله عنه^(٦) .

(١) في الأصل : أي . وما أثبتته هو الصواب والله أعلم . ينظر : إيضاح الوقف ١/٣٣١ .

(٢) كذا قرأها الجمهور ما عدا ابن كثير وحفص عن عاصم ، ينظر : الاكتفاء ١٢٧ ، والمفتاح ١٦٧ ، والمستنير ٢/١٣٩ .

(٣) في الأصل : أربع .

(٤) وهي سورة غافر .

(٥) ينظر القصة : في العجائب في بيان الأسباب ١/١٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ولباب النقول في أسباب النزول ١/٥١ ، ١٣٧ . وكتبت العبارة في الأصل : علي بن سلام . وما أثبتناه هو الصواب ، والله أعلم ، اعتماداً على المصادر السابقة .

(٦) هو عثمان بن عفان ، الخليفة الثالث رضي الله عنه ، ت ٣٦هـ ، قصته أنه كان من أكثر الصحابة نفقة على جيش العسرة في غزوة تبوك ، هو وعبد الرحمن بن عوف ، إذ تصدق عبد المحجة العامرية الكوفي المشهور بـ عثمان بن عوف الكوفي له من جيش =

وزَادَ بَعْضُهُمْ : ﴿الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ في الفرقان [٣٤] .

قال أبو محمد الطبري^(١) : يجب أن يصل القاريء ﴿مَأْكُولٍ﴾ [الفيل ٥] ،
بـ ﴿لَا يَلْفِ قَرِيشٍ﴾ [قريش ١] ؛ لأنَّ الكلام يقتضي تعلُّقه بما قبله^(٢) .

قُلْتُ : هذا إذا لم يقرأ القاريء ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، على ما رُوِيَ
عن حمزة^(٣) وغيره^(٤) .

= المسلمین ، فكانت نحو ألف بعير بأقتابها وأحلاسها ، فكان ذلك سبباً لنزول هذه الآية .
ينظر : زاد المسير ٣١٦/١ ، والعجاب في بيان الأسباب ٦٢١/١ ، وتفسير القرطبي
٢٩١/٣ ، وتفسير البغوي ٣٢٥/١ .

(١) لم أعرفه . ولست أرى أنه محمد بن جرير الطبري ؛ لأن رأيه في هذه المسألة على عكس ما
ذكره المؤلف ، فهو يرى أن اللام في قوله (لا يلف) تفيد التعجب ، وينكر أشدَّ الإنكار
على من قال بأنها حرف جرّ متعلقة بما قبلها . ينظر : تفسير الطبري ٧٠١/١٢ .

(٢) تعددت أقوال المعربين والمفسرين في متعلق الجار والمجرور في هذه الآية ، وخير من
لخصها ، ممن وقفت على قولهم : ابن الجوزي في زاد المسير ٢٣٨/٩ ، إذ يقول : « وفي
لام (لا يلف) ثلاثة أقوال : أحدها : موصولة بما قبلها ، والثاني : أنها لا التعجب ،
والثالث : أن معناها متصل بما بعدها .. » . وينظر : معاني القرآن للفراء ٢٩٣/٣ ،
ومعاني القرآن للأخفش ٥٨٥/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣٧٦/١ ، وتفسير الطبري
٧٠٠/١٢ .

(٣) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التيمي ، أحد القراء السبعة المشهورين ،
ت ١٥٦هـ ، ترجمته في : المستنير ٣٣٧/١ ، وغاية النهاية ٢٦١/١ ، وقراءته في المستنير
٧/٢ ، والنشر ٢٥٩/١ .

(٤) قرأ حمزة وخلف ويعقوب وأبو عمرو : بترك التسمية بين كل سورتين . ووصل السورة
بالسورة من غير فصل : حمزة وخلف ، ورش . ينظر : التذكرة في القراءات الثمان
٦٣/٢ ، والمستنير ٧/٢ ، والنشر ٢٥٩/١ .

وَيُبْتَدَأُ بِالِاسْتِفْهَامِ أَيْضًا : لِأَنَّهُ يَأْتِي صَدْرَ الْكَلَامِ^(١) ، كَقَوْلِهِ : ﴿ أَيْذَا ﴾
وشبهه .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ ﴾ [مريم : ٧٨] ، ﴿ اسْتَكْبَرَتْ ﴾ [ص : ٧٥] ،
﴿ أَفْتَرَى ﴾ [سبأ : ٨] ، ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ [البقرة : ٨٠] ، ﴿ اسْتَغْفَرْتَ ﴾ [المنافقون : ٦] ،
و﴿ أَصْطَفَى ﴾ [الصفات : ١٥٣] ، على قراءة من^(٢) قرأ على الاستفهام^(٣) ، فهما
ألفان : ألفُ الاستفهام ، وألفُ الوصلِ . اجْتِزَىء بِأَلْفِ الْاسْتِفْهَامِ عَنِ أَلْفِ
الْوَصْلِ .

وَرَبَّمَا اجْتَمَعَ فِي الْكَلِمَةِ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ : أَلْفُ اسْتِفْهَامٍ ، وَقَطْعٍ ، وَأَصْلِ .
نحو : ﴿ ءَأَمَنْتُمْ ﴾ في مواضعها^(٤) . أما ألفان فكثير نحو : ﴿ ءَأَدَمَ ﴾ ،
و﴿ ءَأَمَنَ ﴾ ، و﴿ ءَأَتَى ﴾ . والحكمُ في الأوَّلِ : لألفِ الاستفهامِ ، والثاني :
لألفِ القطعِ . لأنَّ الأوَّلَ متحرِّكٌ ، والغَلْبَةُ لِلْحَرَكَةِ .

(إِلَّا) : إِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى الشَّرْطِ ، نحو : ﴿ إِلَّا نُنْصِرُوهُ ﴾ [التوبة : ٤٠] ،
و﴿ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي ﴾ [هود : ٤٧] ، و﴿ إِلَّا نَنْفِرُوا ﴾ [التوبة : ٣٩] . و﴿ وَإِلَّا تَصْرِفْ
عَنِّي ﴾ [يوسف : ٣٣] ، الابتداءُ بها خالفَ الشَّرْطَ لِأَنَّ تَقْدِيرَهَا الْإِنْفِصَالَ ،
وَأَصْلُهَا (إِنْ لَا) ، إِلَّا أَنَّهُا كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً^(٥) .

(١) ينظر : الخصائص ٣٥٢/١ ، واللباب ٥٦/٢ .

(٢) في الأصل : و . وما أثبتناه أكثر ملاءمة للسياق .

(٣) وهم الجمهور . ينظر : معجم القراءات ٣٩٣/٥ ، ١٢٤/٨ ، ٣٣٤/٧ ، ٤٧٣/٩ .

(٤) وردت في سورة طه آية ٧١ وفي الشعراء ٤٩ .

(٥) فصل أبو عمرو الداني القول في هذه المسألة . للوقوف على مزيد من البيان والإيضاح .

ينظر : المقنع ٢٤ .

فصل في الهجاء^(١)

● وذلك (أن لا) في القرآن متصل لإقوله^(٢) :

- في الأعراف [١٦٩، ١٠٥] / ٣٥ / ظ ﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ ، ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ ﴾ .
 - وفي براءة [١١٨] ﴿ أَنْ لَا مَلْجَأَ ﴾ .
 - وفي هود [١٤، ٢٦] ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ ﴾ ، و ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ .
 - وفي الحج [٢٦] ﴿ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِشَيْءًا ﴾ .
 - وفي يس [٦٠] ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ .
 - وفي الدخان [١٩] ﴿ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ .
 - وفي الممتحنة [١٢] ﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ ﴾ .
 - وفي القلم [٢٤] ﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ ﴾ .
- هذه عشر ؛ تكتب منفصلة .

(١) يعني ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ . كذا سماه أبو عمرو الداني في كتابه المقنع ٦٨ . وسماه مؤلف كتاب البديع : باب ما رسم في المصحف من المقطوع والموصول . وهذا واضح الدلالة على المراد .

(٢) ينظر : إيضاح الوقف والابتداء ١ / ١٤٥ ، وكتاب البديع ٢٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٨ ، والمقنع ٦٨

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

● و (مما) تكتب^(١) في ثلاثة^(٢) مواضع منفصلة^(٣) :

- في النساء [٢٥] موضع^(٤) . وفي الروم [٢٨] موضع : ﴿ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ .

وفي المنافقين [١٠] ﴿ مِنْ مَّا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ .

● و ﴿ إِنَّ مَثُوعِدْوَةَ لَأْتِي ﴾ في الأنعام [١٣٤] منفصل^(٥) .

واختلفوا في طه [٦٩] ^(٦) فمن قرأ : ﴿ كَيْدٌ سَحْرٍ ﴾ فهي ^(٧) منفصلة ، لأنَّ ﴿ كَيْدٌ ﴾ خبر ﴿ إِنَّ ﴾ ، ومن قرأ : ﴿ كَيْدٌ ﴾ ^(٨) فهي متصلة ؛ لأنها كافة من العمل ، ونُصبت ﴿ كَيْدٌ ﴾ بـ ﴿ صَنَعُوا ﴾ ^(٩) .

(١) في الأصل : يكتب . وما أثبتناه أنسب للسياق .

(٢) في الأصل : ثلاث . وما أثبتناه مناسب للسياق لأن المعدود مذكر .

(٣) كتاب البديع ٢١ ، وهجاء مصاحف الأمصار ٨٢ ، والمقنع ٦٩ .

(٤) قوله تعالى : ﴿ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ ، ولم يذكره المؤلف اكتفاءً بموضع الروم للمماثلة .

(٥) كل ما في كتاب الله من ذكر (إنما) فهو في المصحف حرف واحد إلا هذا الحرف . ينظر :

الوقف والابتداء في كتاب الله ٩٤ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٣١٣/١ ، وكتاب البديع ٢٠ .

(٦) المقصود قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَحْرٍ ﴾ . وهذا الخلاف ذُكر في كتاب البديع ص ٢٠ ،

وفي حاشيته علق أستاذنا الدكتور غانم قدوري أنه لم يجد إشارة في كتب الرسم إلى هذا

الخلاف . وهذه الإشارة تؤكد وقوعه .

(٧) الضمير عائد على (ما) من قوله تعالى : (إنما صنعوا) .

(٨) رسمت في الأصل : كيداً . وهو سهو من الناسخ والله أعلم . لأنها ليست بقراءة . ينظر :

معجم القراءات : ٤٦٠/٥ .

(٩) قال مكي بن أبي طالب في إعراب هذه الآية : « ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَحْرٍ ﴾ ما : اسم (إن)

بمعنى الذي ، و (كيدٌ) خبرها ، والهاء محذوفة من (صنعوا) ، تقديره : إن الذي صنعوه

كيدٌ ساحر . . . ويجوز في الكلام نصب (كيد) بصنعوا ، ولا تضمر هاء ، على أن تجعل

(ما) كافة (لأن) عن العمل « مشكل إعراب القرآن ٢٤/٢ ، وينظر : معاني القرآن = المكتبة العالمية لكتب النجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية »

- ﴿كُلَّ مَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ في الأعراف [٣٨] منفصل^(١) .
- ﴿عَنْ مَأْهُوًا﴾ فيها [١٦٦] منفصل^(٢) .
- وفيها [١٥٠] ﴿أَبْنَ أُمَّ﴾ مقطوعاً^(٣) .
- وَكُتِبَ فِي هُودٍ [١٤] ﴿فَإِلَّاهٌ يَسْتَجِيبُ﴾ ، بغيرِ نونٍ^(٤) ، الباقي مُنْقَطِعٌ^(٥) .

= للفراء ١٨٦/٢ ، ومن حيث الوقف على هذين الحرفين معاً أو أحدهما قال ابن سعدان : « كلما أمكنك أن تصير مكان (ما) (الذي) فقف على (إن) ، وإن شئت على (ما) ، وإن لم يمكنك فيه (الذي) ، فلا تقف على (إن) ، وقف على (ما) . . لأن (إن) و (ما) بمنزلة الكلمة الواحدة » . الوقف والابتداء في كتاب الله ٩٤ .

(١) قال ابن معاذ الجهني : « جميع ما في كتاب الله عز وجل (كلما) فهو في المصحف موصول إلا موضعين ، الأول في النساء (٩١) : ﴿كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِنْنَةِ﴾ ، والثاني في إبراهيم (٣٤) : ﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ ، فهذان وقعا في المصحف مقطوعين . . » كتاب البديع ٢٢ . وكذا الأمر في كتاب المقنع ٧٤ ، وفيه زيادة « ومنهم من يصل التي في النساء » . وفي مصحف المدينة رسم حرف ثالث مقطوع أيضاً وهو قوله تعالى : ﴿كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُوهُنَّ كَذِبُهُ﴾ [المؤمنون : ٤٤] .

(٢) جميع ما في كتاب الله من ذكر (عمّا) متصل إلا في موضع واحد وهو المذكور . ينظر : المقنع ٦٩ ، وكتاب البديع ٢١ .

(٣) ورد هذا الحرف في موضعين من كتاب الله : المذكور ، وفي طه ٩٤ وكتب هذا الحرف هنا مقطوعاً وفي طه موصولاً . ينظر : هجاء مصاحف الأمصار ٨٥ ، وكتاب البديع ٢٩ ، والمقنع ٧٦ .

(٤) يعني متصلاً ، ذلك لأن نون (إن) مدغمة في اللام ، ولم ترسم .

(٥) هجاء مصاحف الأمصار ٨٢ ، وكتاب البديع ٢٧ ، والمقنع ٧١ ، وجملة الباقي اثنان وعشرون موضعاً ، في البقرة ٢٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، والنساء ١١ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٩١ ، ١٧٦ ، والمائدة ١٤ ، ٦٧ ، ٧٣ ، والتوبة ٥٨ ، ويوسف ٦٠ ، والكهف ٦ ، والنور

٢٨ ، والقصص ٥٠ ، والأحزاب ٥ ، والدخان ٢١ ، والمجادلة ١٢ .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- وكتب (في ما) مقطوعاً في مواضع (١) :
 - في البقرة ﴿ فِي مَا فَعَلْتُمْ ﴾ موضعان [٢٣٤ ، ٢٤٠] .
 - وفي المائدة [٤٨] ﴿ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ ﴾ .
 - وفي الأنعام [١٤٥ ، ١٦٥] ﴿ فِي مَا أَوْحَى ﴾ ، ﴿ فِي مَاءِ آتَانِكُمْ ﴾ .
 - وفي الأنبياء [١٠٢] ﴿ مَا أَشْتَهَتْ ﴾ .
 - وفي سورة النور [١٤] ﴿ فِي مَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ ﴾ .
 - وفي الشعراء [١٤٦] ﴿ فِي مَا هَلْهِنَا ﴾ .
 - وفي الروم [٢٨] ﴿ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ .
 - وفي الزمر [٣] ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ .
 - وفي الواقعة [٦١] ﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ .
- هذه أحد عشر منفصلة .

● ﴿ مَن يَكُونُ ﴾ : في النساء (٢) ، وبراءة (٣) ، والصفات (٤) ،
والسجدة (٥) ، أربعة منفصلة (٦) .

● ﴿ وَإِنْ مَّا ﴾ في الرعد [٤٠] ، وفي الزخرف [٤١] ﴿ فَإِنْ مَا نَذَّهَبَنَّ ﴾ ،

(١) في وصل هاذين الحرفين وقطعهما خلاف بين العلماء . ينظر : المقنع ٧٢ ، وكتاب البديع ٢٣ .

(٢) آية رقم ١٠٩ ، وهي قوله : ﴿ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴾ .

(٣) هي سورة التوبة ، والحرف في الآية ١٠٩ ﴿ أَمْ مَن أَسْسَ بُنْيَانَهُ ﴾ .

(٤) الحرف في الآية ١١ ﴿ فَاسْتَفْنِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَن خَلَقْنَا ﴾ .

(٥) هي سورة فصلت ، وتسمى حم السجدة ، والحرف في الآية (٤٠) ﴿ أَمْ مَن يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ .

(٦) هجاء مصاحف الأمصار ٨٢ ، والمقنع ٧١ ، وكتاب البديع ٢٧ .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وذكر ﴿وَإِنْ مَا تَخَافَتْ﴾ [الأنفال : ٥٨] . منفصلة^(١) .

● ﴿أَلَّنْ تَجْعَلَ﴾^(٢) في الكهف [٤٨] ، والقيامة [٣]^(٣) ، تكتب بنون واحدة^(٤) .

● قال العراقي^(٥) : ﴿إِلَّا﴾ في جميع القرآن يُتَدَأُّ بها ، استثناءً كانت أو شرطاً؛ لأنها في معنى الشرط . وليس بصحيح ، فإنها ليست في معنى الشرط ، وإنما الصحيح أن يقال : إلا إذا كانت بمعنى الاستثناء المنقطع^(٦) ، كقوله :

﴿لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا﴾ [البقرة : ١٥٠] .

وقوله : ﴿أَنْ يَفْتَلُ مُؤْمِنًا إِلَّا﴾ [النساء : ٩٢] .

وقوله : ﴿لَا تَبْعَتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا﴾ [النساء : ٨٣] .

(١) نصت المصادر على قطع حرف الرعد فقط . قال ابن معاذ الجهني : « وجميع ما في كتاب الله تعالى من ذكر (وإما) فهو بغير نون إلا في سورة الرعد فإنه وقع في المصحف بالنون » كتاب البديع ٢٧ ، وينظر : المقنع ٦٨ .

(٢) في الأصل (يجعل) بالياء ، وليس فيها قراءة ، ولعله سهو من الناسخ .

(٣) وهي قوله تعالى : ﴿أَلَّنْ تَجْعَلَ عِظَامَهُ﴾ .

(٤) هجاء المصاحف ٨٢ ، وكتاب البديع ٢٦ ، والمقنع ٧١ .

(٥) هو منصور بن أحمد بن إبراهيم ، أبو نصر العراقي ، ت ٤٦٥ هـ ، من شيوخ المؤلف ، قرأ عليه كتابه الإشارة في القراءات العشر . ينظر : غاية النهاية ٣١/١ ، ومناهل العرفان ٤٤٢/١ .

(٦) أراد المؤلف أن ينبه بهذا القول إلى أن (إلا) التي هي كلمة واحدة لا تفيد الشرط ، أما التي تفيد الشرط فهي المركبة من (إن) الشرطية ، و(لا) النافية ، وهو ما نبه عليه ابن هشام بقوله : « ليس من أقسام (إلا) التي في نحو ﴿إِلَّا نُنْصِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ وإنما هذه كلمتان : إن الشرطية ولا النافية » ، ومن العجب أن ابن مالك على إمامته ذكرها في شرح

وقوله : ﴿ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَآئِسٌ [إِلَّا] ^(١) ﴾ [الأنعام : ٥٩] .

الوقفُ على هذه المواضع : مُسْتَحَبٌّ ، والابتداءُ (بِإِلَّا) : صحيحٌ .

واختُلفَ في قوله : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ في التَّيْنِ [٦] ، والعصر [٣] / ٣٦ و /

فمن ردَّ ﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ إلى آدَمَ : وَصَلَ ^(٢) ، ومن ردَّه إلى غيره : قَطَعَ ؛ لأنَّ معناه الواو ^(٣) .

قال الشَّاعر ^(٤) :

فكلُّ أخٍ مفارِقُهُ أخوه لعمُرُ أبيك إلا الفَرْقَدانِ

وقال الآخر ^(٥) :

ما بالمدينةِ دارٌ غيرٌ واحدَةٍ دارُ الخليفةِ إلا دارُ مروان

(١) سقطت من الأصل ، وهي موطن الشاهد لذا أضفتها من المُصحَّف الشريف .

(٢) ممن ذهب إلى أن المراد بلفظ (الإنسان) هنا في هذه الآية ، آدم وبنيه : مجاهد . وكذا فسرها قتادة في غير هذه الآية ، وذهب الجمهور إلى أن المراد بها جنس الإنسان وهم الناس . والقولان عند الطبري ليسا ببعيدين من الصواب ، لاحتمال ظاهر الكلام إياهما . ينظر : تفسير مجاهد ٢ / ٧٨٠ ، ومعاني القرآن للفراء ٣ ، وتفسير الطبري ١١ / ٥٧٢ ، وزاد المسير ٤ / ٨١ ، والكشاف ١ / ١٣٧٤ . وممن يرى الوصل في هذه الآية من علماء الوقف والابتداء ابن الأنباري : فذكر أن الوقف على كلمة (خسر) غير تام لأن (الذين آمنوا) منصوبون على الاستثناء من (الإنسان) ، كأنه قال : « إن الناس لفي خسر » . إيضاح الوقف والابتداء ١٣١ .

(٣) لأن من معاني (إلا) أنها تقع عاطفة بمنزلة (الواو) . ينظر : مغني اللبيب : ١٠١ .

(٤) هو عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، والبيت ضمن شعره الذي جمعه مطاع الطرابيشي ص ١٧٨ .

(٥) نُسب البيت في كتاب سيبويه ٢ / ٣٤٠ ، وفي الوساطة بين المتنبي وخصومه ٤١٦ للفرزدق ولم يذكر في ديوانه ، وذكره ابن السراج في الأصول ١ / ٣٠٣ ، من غير نسبة ، وقافيته في الكتائب الأخرين (مروانا) بألف الإطلاق . وهي كذلك في طبعة بولاق من كتاب سيبويه . المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

يعني ولا دار مروان ، ولا الفرقدان .

● ﴿إِلَّا﴾ إذا كانت للشرط فيبتدأ بها نحو : ﴿إِلَّا نَضْرُوهُ﴾ [التوبة : ٤٠] ،
﴿وَلَا تَعْفِرْ لِي﴾ [هود : ٤٧] ، و﴿إِلَّا نَفِرُوا﴾ [التوبة : ٣٩] ﴿وَالَا تَصْرِفْ عَنِّي﴾
[يوسف : ٢٣] ، فالابتداء بها جائز للشرط^(١) ، لأنَّ تقديرها الانفصال ، وأصلها
(إن لا) إلا أنها كتبت متصلة^(٢) .

● و﴿كَيْلًا﴾ : تكتب في ثلاثة مواضع متصلة^(٣) :

○ في الحج [٥] ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾ .

○ وفي الأحزاب [٥٠] ، ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ .

○ وفي الحديد [٢٣] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ . وغيرها يكتب منفصلاً .

● فأما ما يكتب بالتاء والهاء من ذلك :

○ تاء التانيث المتصلة بالأفعال ، نحو : قامت ، وقعدت .

○ وهكذا تاء الجمع في : أخوات ، وبنات ، ومسلمات .

○ وهكذا في التثنية : امرأتان ، واثنان .

لا يجوز في هذه كلها إلا (التاء) وقفاً ووضلاً ، وإن كان في لغة طيء
يقفون بالهاء^(٤) ، لكن التنزيل لم يرد بذلك .

(١) في الأصل : الشرط . وما أثبتناه أنسب للسياق .

(٢) في الأصل : منفصلة . وما أثبتناه أكثر ملاءمة للسياق .

(٣) في الأصل : متصلاً ، وما أثبتناه أكثر ملاءمة للسياق . ينظر : إيضاح الوقف والابتداء

. ٣٤٢/١

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٢/١ والنجويد والقراءات ٣٢٠ علي الشبكة العنكبوتية

والحرف الثاني^(١) أَنْ يَكُونَ علامةً للتأنيث في الواحد إن [كان]^(٢) في الأسماء نحو: أُمَّة ، ومُسْلِمَةٌ ، ونِعْمَةٌ ، وَرَحْمَةٌ :

فَمِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ عَلَى الْكُلِّ بِالتَّاءِ^(٣) ، كما قيلَ يومَ اليمامة^(٤) :

اللَّهُ نَجَّكَ بِكَفِّي مُسْلِمَتٌ

مَنْ بَعْدَ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدَ مَت

صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلْصَمَتِ

وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمَّتٌ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْكُلِّ^(٥) بِالهَاءِ^(٦) ، وهي لغة قريش .

وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَفَ عَلَى مَا كُتِبَ فِي الْمُصْحَفِ ، فَإِنْ كُتِبَ بِالتَّاءِ وَقَفَ عَلَى التَّاءِ . وَإِنْ كَانَتْ بِالهَاءِ وَقَفَ بِالهَاءِ^(٧) .

فَمِنْهَا مَا حُمِلَ عَلَى الْوَصْلِ ، فَكُتِبَ بِالتَّاءِ ، وَمِنْهَا مَا حُمِلَ عَلَى الْقَطْعِ فَكُتِبَ بِالهَاءِ ، وَالْوَجْهَانِ شَائِعَانِ^(٨) .

(١) الحرف الأول هو تاء الجميع التي سبق ذكرها قبل قليل .

(٢) في الأصل : الواحدان . ولعل ما أثبتناه أقرب للصواب .

(٣) وهم جمهور القراء . ينظر : إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨١ ، ومختصر التبيين ٢/ ٢٧٧ ، والإتحاف ١/ ٣٢٠ .

(٤) القائل : هو أبو النجم العجلي ، واسمه : الفضل بن قدامة ، ت ١٣٠هـ . ورسم الأبيات في

الأصل مضطرب ، وقع فيها الكثير من التصحيف والتحريف ، وما أثبتته من : الشعر

والشعراء ٥٨٤ ، وفتح الوصيد ٢/ ٥٢٥ ، والوسيلة إلى كشف العقيلة ٤٤٢ .

(٥) في الأصل : الملك . وهو تحريف ، وما أثبتناه هو الصواب ، والله أعلم .

(٦) وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . الإتحاف ١/ ٣٢٠ ، وينظر :

مختصر التبيين ٢/ ٢٧٨ ، والوسيلة إلى كشف العقيلة ٤٤٢ ، والإتحاف ١/ ٢٧٨ .

(٧) ينظر : إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨١ ، والمصادر المتقدمة .

(٨) قال ابن الأسيدي : فالموضع الذي يوقف عليه ما بالهَاءِ الحجة فيها انتفاء المصحف ، وإنما المكتبة العامة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فَمِمَّا كُتِبَ فِي الْمُصْحَفِ بِالتَّاءِ ، أَرْبَعُونَ مَوْضِعًا عِنْدَ الإِضَافَةِ :

● في البقرة [٢٣١] ، وآل عمران [١٠٣] ، وفاطر [٣] ، والمائدة [١١] ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ ، وفي إبراهيم [٢٨ ، ٣٤] ﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ ، [٧٢ ، ٨٣ ، ١١٤] ﴿وَنِعْمَتَ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ ، و﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ و﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾^(١) ، وفي لقمان [٣١] ﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾^(٢) ، وفي الطور [٢٩] ﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾^(٣) . أحد عشر موضعاً^(٤) .

● وفي البقرة [٢١٨] ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾^(٥) ، وفي الأعراف [٥٦] ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ . / ٣٦ظ / ، وفي هود [٧٣] ﴿رَحْمَتِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ﴾ ، وفي مريم [٢] ﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ ، وفي الروم [٥٠] ﴿إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ ، وفي الزخرف [٣٢] ﴿أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ . . . وَرَحْمَتُ رَبِّكَ حَيْرٌ﴾^(٦) .

● و﴿أَمْرَاتُ عِمْرَانَ﴾^(٧) في آل عمران [٣٥] ، و﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ﴾ [في

= كتبوها في المصحف بالهاء لأنهم بنوا الخط على الوقف ، والمواضع اللاتي كتبوها بالتاء الحجة فيها أنهم بنوا الخط على الوصل . إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧/١ .

(١) سقطت من الأصل . وما أثبتته من إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٤/١ ، ومختصر التبيين ٢٧١/٢ .

(٢) رسمت في المخطوطة بالتاء المربوطة ، وهي في المصحف بالفتوحة .

(٣) رسمت في المخطوط بالتاء المربوطة ، وهي بالمصحف بالفتوحة .

(٤) ينظر : المقنع ٧٧ ، ومختصر التبيين ، ٢٧٠/٢ ، والوسيلة ٤٤٥ ، والإتحاف ٣٢٠/١ .

(٥) رسمت في المخطوطة بالتاء المربوطة ، وهي في المصحف بالفتوحة كما هي مثبتة ، وكذا ما بعدها إلى آية الروم .

(٦) إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٣/١ ، والمقنع ٧٧ ، ومختصر التبيين ٢٦٨/٢ ، والإتحاف ٣٢٠/١ .

(٧) التاء من كلمة (امرات) في المواضع الأربعة رسمت في المخطوط بالتاء المربوطة . المختبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

يوسف ٣٠ ، ٥١] (١) ، ﴿أَمْرَاتُ نُوحٍ وَأَمْرَاتُ لُوطٍ﴾ ، و﴿أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ﴾ في القصص [٩] ، والتحريم [١٠ ، ١١] ، سبع (٢) .

● و﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ في الأنفال [٣٨] ، وفي المؤمن [٨٥] (٣) ، وثلاثة في فاطر [٤٣] (٤) ، خمسهن (٥) .

● و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٦) في الأعراف [١٣٧] ، و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كِلْتَاهِمَا فِي يونس [٣٣ ، ٩٦] ، وفي المؤمن [٦] ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٧) . أربعهن (٨) .

● ﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ﴾ في آل عمران [٦١] ، و﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ في النور [٧] (٩) .

(١) زيادة من المحقق تماشياً مع منهج المؤلف .

(٢) إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٥ ، ومختصر التبيين ٢/ ٢٧٣ ، والوسيلة ٤٤٤ .

(٣) وهي قوله تعالى : ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدَّحَلَّتْ فِي عِبَادِهِ﴾ .

(٤) وهي قوله تعالى : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ .

(٥) المقنع ٧٨ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٤ ، ومختصر التبيين ٢/ ٢٧٢ ، والوسيلة ٤٤٨ ، والإتحاف ١/ ٣٢٠ .

(٦) رسمت في المخطوط بالتاء المربوطة .

(٧) رسمت التاء من (كلمت) في المخطوطة بالتاء المربوطة ، وما أثبتناه رسم المصحف الشريف ، وسورة المؤمن هي سورة غافر .

(٨) في الأصل : أربعين . وما أثبتته هو الصواب ، والله أعلم . ونص في إيضاح الوقف والابتداء على ثلاثة مواضع فقط ، وهي المذكورة ما عدا الحرف الثاني من يونس رقم (٩٦) ، وهو في المصحف بالتاء المبسوطة . وحرف الأعراف متفق عليه بالتاء ، والأحرف الأخرى مختلف فيها ، لأنها قرئت بالإفراد والجمع . ينظر : المقنع ٧٩ ، ومختصر التبيين ٢/ ٢٧٤ ، والوسيلة ٤٥٠ .

(٩) لم يكتب بالتاء من لفظه سواهما . إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٦ ، والمقنع ٧٧ ،

- ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ كلتاها في المجادلة [٨، ٩] ^(١).
- ﴿شَجَرَتِ الزُّقُومِ﴾ في الدخان [٤٣] ^(٢).
- ﴿وَجَحَنُ نَعِيمٍ﴾ في الواقعة [٨٩] ^(٣).
- وهكذا ﴿يَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ [هود ٨٦] ، و﴿قُرَّتْ عَيْنٌ﴾ [القصص ٩] و﴿أَبْنَتْ عَمْرَانَ﴾ [التحریم : ١٢] في بعض المصاحف بالتاء وبعضها بالهاء ، وهي المصاحف القديمة ^(٤).
- وهكذا ﴿أَلَلَّتْ﴾ [النجم ١٩] ، ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص ٣] ، و﴿مَرَّضَاتَ أَرْوَاجِكَ﴾ [التحریم ١] ، و﴿هَيْمَاتَ﴾ [المؤمنون ٣٦] بالتاء لا غير ^(٥).
- وهكذا ﴿مِن تَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَآ﴾ [فصلت ٤٧] وهو غير مضاف ^(٦).
- وهكذا ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل ٦٠] ، و﴿ذَاتِ السَّوَكَةِ﴾ [الأنفال ٧] و﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران ١١٩] ^(٧).

-
- (١) إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٦/١ ، والمقنع ٨٠ ، والوسيلة ٤٤٩ .
 - (٢) لم يكتب بالتاء من لفظه سواه . إيضاح الوقف والابتداء ٢٥٦/١ ، والمقنع ٨٠ ، والوسيلة ٤٤٩ .
 - (٣) لم يكتب بالتاء من لفظه سواه . المقنع ٨١ ، ومختصر التبيين ٢٧٨/٢ .
 - (٤) لم يكتب بالتاء من لفظهن سواهن . المقنع ٨١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٩١/١ ، والنشر ١٥٠/٢ . وقوله : المصاحف القديمة . كتب في الأصل : مصاحف قديم . وما أثبتته هو الصواب .
 - (٥) رسمت في الأصل : لا غية . وما أثبتناه أنسب للسياق ، ويريد بقوله : بالتاء لا غير ، يعني من حيث الرسم ، أما من حيث الوقف فمختلف فيه ، فمنهم من وقف عليهن بالتاء ، ومنهم من وقف وبالهاء . ينظر : إيضاح الوقف ٢٨٨ ، وما بعدها . والمقنع ٨١ ، والوسيلة ٤٥٦ .
 - (٦) الإيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧/١ ، والوسيلة ٤٥٥ .
 - (٧) إيضاح الوقف ٢٨٩/١ ، والمقنع ٨١ ، المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مختلف في الكلّ إلا من قرأ ﴿اللات﴾ بالتشديد ؛ فلا بد من التاء^(١) .
 و﴿لات﴾ ، و﴿هَيَاتَ﴾ : أداتان مختلف فيهما في حال الوقف^(٢) .
 وهكذا حكم : التاء والهاء . فما وُجد بالتاء مختلف في الوقف عليه . وما
 وجد بالهاء يوقف^(٣) بالهاء لا غير^(٤) .
 وأما ﴿صَوَّتِ﴾ [الحجرات : ٢] ، و﴿بَيَّتِ﴾ [آل عمران : ٩٦] ، و﴿هَيَّتَ﴾
 [يوسف : ٢٣] ، التي فيه التاء أصلية^(٥) ، ويُعرَّبُ بوجوه الإعراب : فالوقف
 كلها بالتاء لا غير .
 وَكُتِبَ [مَا نَشْتَوُاْ]^(٦) في هود [٨٧] ، و﴿الْعَلَمَوُاْ﴾ في فاطر [٢٨]
 بالواو دون غيرهما^(٧) .

- (١) نسبت هذه القراءة لمجاهد ، على أنها فاعل من لَتَّ يَلْتُ ، وهو بلّ الطحين وما شاكله
 بالماء . ينظر : الوقف والابتداء لابن سعدان ١٤٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٩٥/١ ،
 ونسبها العكبري لابن عباس أيضاً . ينظر : إملاء ما من به الرحمن ١٣٠/٢ . المطبعة
 الميمنية . قال السخاوي في الوسيلة إلى كشف العقيلة ص ٤٥٦ : « وأما (اللات) في قوله
 تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ أَكَلَّتْ ﴾ فالتاء عندهم فيه للتأنيث مثلها في (شاة) ولذلك وقف عليها
 الكسائي ، رحمه الله ، بالهاء ، كما يقف على (شاة) وكتب بالتاء » .
- (٢) قال السخاوي في الوسيلة ٤٥٦ : « وأما (هيئات) فهو بمنزلة الأصوات ، ولذلك بُني ،
 ومعناه : البُعْدُ . وهاؤه مشبهة بتاء التأنيث ، ولذلك وقف عليه بالهاء من وقف ، وهو في
 المصحف بالتاء » . وينظر : إيضاح الوقف والابتداء ٢٩٨/١ .
- (٣) في الأصل : ويوقف . بزيادة واو قبل : يوقف . وهو حشو والله أعلم .
- (٤) ينظر : الإتحاف ٣٢١/١ .
- (٥) أي أن التاء من بنية الكلمة لا يستغنى عنها ، وليست طارئة لعلة ما .
- (٦) سقطت من الأصل ، وما أثبتته من المقنع ٥٨ ، ومختصر هجاء التبيين ٦٩٧/٣ ، وفيهما أنه
 لم يكتب ﴿نَشْتَوُاْ﴾ بالواو والألف إلا الذي في هود . وينظر : الإتحاف ٢٣٩/١ ، وسفير
 الطالبين ١٥٦/١ .

(٧) لم أتبين المصدر الذي جعل المؤلف ينص على رسم هذين الحرفين بهذه الصورة فقط ، مع أن
 المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءات على الشبكة المكتبوية

وسنذكر في كتاب الفرش^(١) ما حُذِفَ الواو من بعض المصاحف مثل : ﴿قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الأعراف : ٤٣] ، ﴿يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [المائدة : ٥٣] وما زيدت فيها^(٢) .

واعلم أن الألف يتوسعون في حذفها من ﴿ابن﴾ و﴿مالك﴾ وشبه ذلك^(٣) . هذا على الاختصار .
إذا ثبت هذا فلا يجوز الوقف^(٤) :

على المبتدأ دون خبره ، ولا على الفعل^(٥) [دون]^(٦) الفاعل ، ولا على الفاعل دون المفعول . لا يجوز الوقف على : ﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ﴾ حتى يقول : ﴿جَالُوتَ﴾ [البقرة : ٢٥١] . ولا على ﴿الْحَمْدُ﴾ دون ﴿لِلَّهِ﴾ [الفاتحة : ٢] . ولا على ﴿وَإِذْ قَالَ﴾ [حتى]^(٧) يقول : ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة : ١٢٦] .

= في القرآن حروف كثيرة رسمت كذلك ، اللهم إلا يكون في العبارة سقط أذهب جانباً من النص . لمعرفة هذه الحروف . ينظر : المقنع ص ٥٥ وما بعدها ، والإتحاف ١/٢٣٩ ،
(١) أي في فرش الحروف من كتاب الكامل ، الذي هو أصل هذا الكتاب ، والمقصود بالفرش : في اصطلاح القراء : الحروف التي وقع الخلاف في قراءتها ولم تشكل ظاهرة أو قاعدة يركن إليها ، وتذكر في مواضعها من كل سورة .
(٢) للوقوف على ذلك ينظر : المقنع ١١٠ .
(٣) ينظر : المقنع ٢٩ ، ومختصر التبيين ١٧٩/٢ .
(٤) ليس المراد من قوله : بعدم جواز الوقف المنع المطلق ، ذلك لأن الوقف في هذه المواضع ليس بحرام ولا مكروه ، كما يقول ابن الجزري ، وقد يطرّ القارئ للوقف هنا بسبب قطع نفس ، أو نحوه من تعليم أو اختبار ، وعند ذلك يجوز الوقف ، على أن يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود إلى ما قبلُ فيبتدئ به . (النشر ١/١٨٢ ، والتمهيد ١٧٨ ، وينظر : علل الوقوف ١/١٣٢ ما بعدها) .

(٥) في الأصل : للفعل .

(٦) يقتضيها السياق .

(٧) يقتضيها السياق العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولا على ما قبل الحال^(١) عند أهل البصرة^(٢) ، وهو الذي تسميه الكوفية القطع^(٣) ، لا يقف على ﴿بَعْلِي﴾ حتى يقول : ﴿شَيْحًا﴾ [هود : ٧٢] . ولا على ٣٧/و/ ﴿وَلَهُ الْبَيْنُ﴾ حتى يقول : ﴿وَاصِبًا﴾ [النحل : ٥٢] ؛ لأنَّ الحال لا بُدَّ له من عاملٍ يعملُ فيه ، إمَّا فِعْلٌ أو معنى فِعْلٌ ، ولا يُفصلُ بينَ العَامِلِ والمعمولِ فيه .

وأجاز الكسائي^(٤) ، ومن قال بقوله : « . . . ثم الابتداء به . . . » ، حتى قال : « . . . يجوز أن يقف على ﴿فَكَهَيَّةً﴾ ، ثم يتدىء فيقول : ﴿ءَامِنِينَ﴾ [الدخان : ٥٥] » قال : « . . . لأن ﴿ءَامِنِينَ﴾ قطع^(٥) ، قُطِعَ الثاني من الأوَّل ، ففارقه في إعرابه ومعناه ، فلهذا يجوز الابتداء به . »

وهذا غير صحيح ، لما ذكرنا من العامل المتقدم ، ولأن التمييز لا يجوز الوقف على ما قبله ، كقوله : ﴿ضَاقَ بِهِمُ﴾^(٦) ووقف ثم يقول : ﴿ذَرَعًا﴾ [هود : ٧٧] وإن اختلفا في اللفظ فقط^(٧) ذلك هذا هاهنا .

- (١) تعريفه : هو الوصف ، الفضلة ، المنتصب ، للدلالة على هيئة . شرح ابن عقيل ٥٦٨/١ .
- (٢) يعني نحاة البصرة ، وليس القراء لأنه في صدد الحديث عن مصطلحات نحوية .
- (٣) أي عند نحاة الكوفة ، ينظر : معاني القرآن للقراء ١٢/١ .
- (٤) علي بن حمزة الكوفي ، رأس المدرسة الكوفية في النحو ، وأحد القراء السبعة المشهورين ، ت ١٨٩هـ . مراتب النحويين ١٢٠ ، وطبقات النحويين واللغويين ١٢٧ ، وغاية النهاية ٥٣٥/١ .

- (٥) أي : حال . في اصطلاح أهل البصرة ، ويسميه أهل الكوفة القطع ، سبق أن نبه عليه المؤلف . وفي إعرابها حالاً قال السمين الحلبي : « قوله (آمنين) يجوز أن يكون حالاً ثانية ، وأن يكون حالاً من فاعل (يدعون) فتكون حالاً متداخلة » . الدر المصون ٦٣٠/٩ ، وينظر : مشكل إعراب القرآن ٢٠٢/٢ .
- (٦) من المصحف الشريف ، وفي المخطوط : ضاق به .
- (٧) في الأعلمية : إعرابية الكتاب العزيز للقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولا يجوز الوقف على ما قبل (التفسير)^(١) كقوله تعالى : ﴿ سَبْعِينَ ﴾ ثم يقول : ﴿ رَجُلًا ﴾ [الأعراف : ١٥٥] .

ولا على ما قبل إذا قال إلا بمنزل^(٢) ، ووقف ثم يقول : ﴿ عِنْدَنَا ﴾ لا يتم الكلام إلا به .

ولا على ما قبل (المفعول له أو من أجله)^(٣) مثل : ﴿ مِّنَ الصَّوْعِقِ ﴾ حتى يقول : ﴿ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾ [البقرة : ١٩] .

ولا على ما قبل (المصدر)^(٤) مثل قوله : ﴿ وَهِيَ تَمُرُّ ﴾ حتى يقول : ﴿ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ [النمل : ٨٨] .

ولا على (الظرف)^(٥) دون ما عمل فيه مثل ما يقول : ﴿ مِّن تَحْتِهَا ﴾ حتى يقول : ﴿ الْأَنْهَارِ ﴾ [البقرة ٢٥] . وسواء كان ظرف زمان ، أو ظرف مكان .

ولا على ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ﴾ حتى يقول : ﴿ وَمِنْ بَعْدِ ﴾ [الروم : ٤] .

(١) أي : التمييز في اصطلاح نحاة البصرة : وهو كل اسم نكرة ، متضمن معنى (مِنْ) لبيان ما قبله من إجمال . شرح ابن عقيل ١/٦٠١ .

(٢) كذا العبارة في الأصل ، وهي غير مستقيمة . ولعله وقع فيها سقط .

(٣) هو المصدر ، المفهم علة ، المشارك لعامله في الوقت والفاعل . شرح ابن عقيل ١/٥٢ .

(٤) هو الاسم الدال على مجرّد الحدث إن كان علماً كـ (فَجَار) ، أو مبدوءاً بميم زائدة لغير المفاعلة كـ (مَضْرَب) ، أو متجاوزاً فعله الثلاثة ، وهو بزنة اسم حدث الثلاثي كـ (غُسِّلَ) . أوضح المسالك ٢/٢٤٠ .

(٥) هو زمان أو مكان ضُمِّن معنى (في) . شرح ابن عقيل ١/٥٢٦ .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولا على أحد مفعولي^(١) ظننت وأخواتها^(٢) مثل قوله^(٣) ﴿تظنون بالله﴾ حتى يقول: ﴿الظنون﴾ .

ولا على اسم (إِنَّ) وأخواتها قبل خبرها أو جوابها نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ، حتى يقول: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾ [المائدة: ٦٩] إلى آخره .

ولا على خبر (إِنَّ) دون اسمها كقوله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ، إلى قوله: ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ١٦٤] ، ولا على اسم كان دون خبرها كقوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا﴾ حتى يقول: ﴿رَجِيمًا﴾ [النساء: ٩٦] .

ولا على خبرها دون اسمها كقوله: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ﴾ حتى يقول: ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ [آل عمران: ١٤٧] القصة .

ولا على (ليس) وأخواتها ، مثل: كان ، وبات^(٤) .

ولا على التمني ، والشرط^(٥) ، والاستفهام^(٦) ، والأمر ، والتَّهْيِي ؛ حتى

(١) في الأصل . مفعول . وما أثبتته يتطلبه السياق .

(٢) أخواتها على قسمين : أحدها : ما يدلُّ على اليقين كـ (رأى ، وعلم ، ووجد ، ودرى ، وتعلم) ، والثاني : ما يدلُّ على الرَّجْحَانِ كـ (خال ، وظنَّ ، وحسب ، وزعم ، وعدَّ ، وحجا ، وجعل . .) شرح ابن عقيل ٣٨٠/١ ، وأوضح المسالك ٢٩٤/١ .

(٣) في الأصل : قول قول من . وما أثبتته أنسب للسياق .

(٤) (كان) هي أم الباب وأخواتها (ظل ، وبات ، وأضحى ، وأصبح ، وأمسى ، وصار ، وليس ، ومازال ، ومابرح ، ومافتىء ، وماانفك) . شرح ابن عقيل ٢٤٥/١ ، وأوضح المسالك ١٦٣/١ .

(٥) هو أن يقع الشيء لوقوع غيره ، أي أن يتوقف الثاني على الأول . المقتضب ٤٦٢ ، والبرهان ٣٥٤/٢ ، وينظر : معاني النحو ٤٣٢/٤ .

(٦) قال العكبري في تعريفه : الاستفهام : طلب الإفهام ، والإفهام : تحصيل الفهم ، والاستفهام والاستعلام والاستخبار بمعنى واحد . اللباب في علل البناء والإعراب

يأتي بأجوبتها ، كقوله : ﴿ يَلِيَّتِي كُنْتُ مَعَهُمْ ﴾ حتى يقول : ﴿ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [النساء : ٧٣] ^(١) ، وكذلك : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ إلى أن يقول : ﴿ فَتَطْرُدَهُمْ ﴾ [الأنعام : ٥٢] ^(٢) .

وهكذا : ﴿ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ﴾ [آل عمران : ٣٨] إلا أن يقول ﴿ يَرْتُبِي ﴾ ؟ / ٣٧ظ / وأشبه ذلك ^(٣) .

الاستفهام : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللهَ قرصًا حسنًا ﴾ إلى أن يقول : ﴿ فيضعفه ﴾ [البقرة : ٢٤٥] القصة .

والشرط : ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُمُوتًا ﴾ إلى أن يقول : ﴿ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾ [طه ٧٥] .

ولا يفصل بين لام (كي) وما عملت فيه ، ولا يتبدأ بها كقوله : ﴿ وَنَذِيرًا ﴾ [التوهم] [الفتح ٨ ، ٩] إلا إذا كان على مذهب أهل البصرة ، الذين يحملونه على القسم ^(٤) .

ولا على هذا تأولوا وقوله : ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ ﴾ [الفتح : ٢] ^(٥) .

(١) هذا مثال على التمني .

(٢) مثال على النهي .

(٣) مثال على الأمر الذي خرج إلى الدعاء .

(٤) لام كي هذه تتصل بالأفعال المستقبلية ، ويتصب الفعل بعدها عند البصريين بإضمار (أن) ، وعند الكوفيين اللام بنفسها ناصبة للفعل ، وهي في كلا المذاهبين متضمنة معنى (كي) . . . وهذه اللام عند البصريين هي الخافضة للأسماء ، ويكون المصدر المؤول من (أن والفعل) في محل خفض بها ، وحجتهم بأن حرفاً واحداً لا يكون خافضاً للاسم ناصباً للفعل ، فجميع الحروف سوى (أن ، ولن ، وإذن) إنما تتصب الأفعال بإضمار (أن) . والكوفيون يرون أن هذه الحروف أنفسها ناصبة للأفعال . (كتاب اللامات ٦٦ ، وينظر : تفصيل ذلك في كتاب الإنصاف ، مسألة ٧٩ ، ومعني اللبيب ٢٤١ .

(٥) هذا مثال آخر لعدم جواز الوقف على لام كي المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولا يفصل بين العاطف والمعطوف عليه كقوله : ﴿ بُرءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ [المائدة : ٦] ^(١) .

ولا بين البدل والمبدل ^(٢) كقوله : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الفاتحة : ٦] ، حتى يقول : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفاتحة : ٧] .

ولا على بين الناعت والمنعوت ^(٣) كقوله : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ حتى يقول : ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢] .

ولا على المؤكّد دون ما أكّد به ^(٤) : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ ﴾ حتى يقول : ﴿ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر : ٣٠] .

ولا على عطف البيان ^(٥) دون ما عطف عليه كقوله : ﴿ ذَلِكَ ﴾ حتى يقول : ﴿ الْكِتَابُ ﴾ [البقرة : ٢] .

ولا على المضاف دون المضاف إليه ، كقوله : ﴿ وَالْمُصِيبِ ﴾ حتى يقول :

(١) قوله (أرجلكم) قرئت بالكسر والفتح ، الذين قرؤوها بالكسر : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو بكر عن عاصم ، وأبو جعفر . والباقون بالفتح . واختلف الفقهاء والنحويون في تأويلها ، فمن نصب : عطفه على (فاغسلوا وجوهكم) ، ومن كسر فحجته أن الله تعالى أنزل القرآن بمسح الرّجل ثم عادت السنّة إلى الغسل . (إعراب القراءات السبع وعللها ١٤٣/١ ، وهناك وجه آخر للكسر أضربنا عن ذكره اختصاراً . للوقوف عليه ينظر : الحجة للقراء السبعة ٢١٤/٣ .

(٢) حدّ البدل : هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة . (شرح ابن عقيل ٢٢٦/٢) .

(٣) حدّ النعت : هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته . (شرح ابن عقيل ١٧٨/٢) .

(٤) للوقوف على تقسيماته وتعريف كلّ منها ينظر : شرح ابن عقيل ١٩١/٢ وما بعدها .

(٥) حدّه : هو التابع ، الجامد ، المشبه للصفة : في إيضاح متبوعه ، وعدم استقلاله . (شرح ابن عقيل ٢٠١/٢) . وثمة وجهان آخران في إعراب لفظ (الكتاب) هما : أن تكون بدلاً

من (ذلك) أو يخبر (لذلك) (ينظر : مشكل إعراب القرآن ١/١٣) المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

﴿ الصَّلَاةُ ﴾ [الحج ٣٥] .

ولا على المجاور دون ما جاوره كقوله : ﴿ يَشْتَهُونَ ﴾ [الواقعة ٢١] حتى يقول : ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ [الواقعة ٢٢] على مذاهب من كسر^(١) . و« ما » في النفي ، و« لا » في التنزيه .

ولا يفصل بين الجار والمجرور وما ارتفع بالعود عليه عند أهل الكوفة ، مثل قوله : ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾ حتى يقول : ﴿ أُمِّيُونَ ﴾ [البقرة ٧٨]^(٢) . فهذه جملة كافية على جهة الاختصار .

واعلم أن الوقف على ضروب^(٣) :

(١) يعني على مذهب من قرأها بالخفض وهم : أبو جعفر وحمزة والكسائي (ينظر : الروضة ٩٤١/٢ ، والاكثفاء ٣٠١ ، والمفتاح ٣٢٩ ، والمستنير ٤٧٤/٢) . قال أبو علي الفارسي : ووجه الجرّ : أن تحمله على قوله : ﴿ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ [فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ] ﴿ ﴾ التقدير : أولئك المقربون في جنات النعيم وفي حور عين ، أي : في مقارنة حور عين ومعاشرة حور عين . (الحجة للقراء السبعة ٢٥٧/٦) .

(٢) يريد بقوله : بما ارتفع بالعود عليه : أي إذا وقع الجار والمجرور خبراً مقدماً ، كما في الآية : لأن قوله (منهم) خبر مقدم ، متعلق بمحذوف ، و (أميون) مبتدأ مؤخر . والوقف على الجار والمجرور في هذه الحالة يؤدي إلى الفصل بين المبتدأ وخبره . ينظر : الدر المصون ٤٤٥/١ .

(٣) تعددت تقسيمات الوقف عند العلماء ، منهم من جعلها ثمانية أقسام : « أعلاها : التام ، ثم الحسن ، ثم الكافي ، ثم الصالح ، ثم المفهوم ، ثم الجائز ، ثم البيان ، ثم القبيح . ومنهم من جعلها أربعة : تام مختار ، وكاف جائز ، وصالح مفهوم ، وقبيح متروك . . . ومنهم من جعلها ثلاثة : مختار وهو التام ، وجائز وهو الكافي الذي ليس بتام ، وقبيح وهو ما ليس بتام ولا كاف . ومنهم من جعلها قسمين : تام وقبيح » . المقصد لتلخيص ما في المرشد ص ٥ والمعتمد عند أكثر العلماء أنها على أنواع ثلاثة ، تام ، وحسن ، وقبيح . ينظر : إيضاح

منها : وقف التمام^(١) : كقوله : ﴿ نَسْتَعِينُ ... الصَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة : ٥ ، ٧] ، ﴿ الْمُطَلِحُونَ ... عَظِيمٌ ﴾ [البقرة : ٥ ، ٧] على أحد القولين وأشباه كثيرة ؛ كتمام قصة موسى ، وقصة البقرة ، وشبه ذلك .

والثاني : الحسن^(٢) : وهو ما يتميز به المعنى من المعنى ، [مثل ذلك]^(٣) قوله : ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ ، إِذْ رَجَعْتَ ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة : ٢] على المبتدأ ، أو ﴿ سَمِعِهِمْ ﴾ إِذَا لَمْ تَنْصَبْ ﴿ غِشْوَةٌ ﴾ [البقرة : ٧] .

والثالث : الكافي^(٤) : مثل ذلك قوله : ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة : ٥] ، وهكذا : ﴿ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ ويبتدأ : ﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة : ٨] .

والرابع : الستة^(٥) : وهو أن يقف على رؤوس الآي ، كما فعل رسول الله ﷺ ، في رواية أم سلمة^(٦) ، حتى قطع الفاتحة فقال :

(١) ويعرف بالوقف التام : وهو الوقف الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ، ولا يكون له تعلق بما بعده ، لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى . وأكثر ما يكون ، كما يقول ابن الجزري ، في رؤوس الآي وانقضاء القصص . ينظر : إيضاح الوقف : ١٤٩/١ ، والنشر ١٧٨/١ .

(٢) حدّه : هو الوقف الذي يحسن الوقف عليه ، ولا يحسن الابتداء بما بعده ، لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعاً . كما يقول أبو عمرو الداني . وعند ابن الجزري أنّ هذا التعلق يكون من جهة اللفظ فقط . ينظر : إيضاح الوقف ١٥٠/١ ، والمكتفى ١١ ، والنشر ١٧٨/١ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) هو الذي يحسن الوقوف عليه أيضاً والابتداء بما بعده ، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ ، ويكثر في الفواصل وغيرها . ينظر : المكتفى ١٠ ، والنشر ١٧٨/١ .

(٥) أشار ابن الجزري إلى أنّ بعض العلماء عدّ الوقف على رؤوس الآي سنة . ينظر : النشر ١٧٨/١ .

(٦) هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ، أم المؤمنين رضي الله عنها ، ترجمتها = المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

﴿... الرَّحِيمِ * ... الدِّينِ﴾^(١) ، وهو /٣٨ و/ قول أبي عمرو^(٢) ومن قال بقوله .

والخامس : وقف البيان^(٣) ، كما روي عن نافع^(٤) ونصير^(٥) ، ﴿بِعَادٍ * إِرْمَ﴾ [الفجر ٦ ، ٧] وقفنا عليه ، لأنهما لم يجعللا^(٦) ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ نعتاً ، وجعللا^(٧) ﴿إِرْمَ﴾ قبيلة أو رجلاً ، ومن جعل ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ نعتاً لم يقف . وهكذا : ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة : ١٨٠] على قولهما يجعلان ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ

= في : الاستيعاب ١٩٢٠/٥ ، والإصابة ٢٢١/٨ . والحديث الذي روته ، مشهور أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٠٢/٦ ، وأبو داود في سننه ٣٧/٤ ، والحاكم في المستدرک ٢٣١/٢ ، وقال على شرط الشيخين ، وهو أصل معتبر في باب الوقف والابتداء كما يقول أبو عمرو الداني ، ولفظه كما رواه ابن سعدان « أخبرنا محمد بن يحيى . . . عن أم سلمة : أن النبي ﷺ ، كان إذا قرأ قطع قراءته ، ويقف على آية آية ، يقول : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، ثم يقف ، ثم يقول : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ثم يقف ، ثم يقول : ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ . الوقف والابتداء في كتاب الله ٧٧ ، وينظر : إيضاح الوقف ٢٥٨/١ ، وجمال القراءة ٦٦٧/٢ ، النشر ١٧٨/١ .

(١) كذا في الأصل وقد أثبتنا لفظ الرواية في الهامش السابق .

(٢) هو أبو عمرو الداني ، ت ٤٤٤ هـ ، كان يقول : « إنه أحب إليّ أنه إذا كان رأس آية أن يسكت عندها » المكثف ١١ ، وقال ابن الجزري : « وكذلك عدّ بعضهم الوقف على رؤوس الآي في ذلك سنة ، وقال أبو عمرو : هو أحب إليّ » . (النشر ١٧٨/١) .

(٣) هو الوقف على كلمة لإيضاح المعنى إذا كان الوصل يسبب التباساً في فهم المعنى المراد في ذهن السامع . ينظر : المقصد ٥ .

(٤) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني ، مقرئ المدينة ، أحد القراء السبعة المشهورين . ت ١٦٧ هـ . ترجمته في : المستنير ٢٢٩/١ ، وغاية النهاية ٣٣٠/٢ .

(٥) هو نصير بن يوسف النحوي ، أبو منذر ، أحد رواة القراءة عن الكسائي ، ت نحو ٢٤٠ هـ . ترجمته في : إنباه الرواة ٣٤٧/٣ ، وطبقات القراء ٢٥٢/١ .

(٦) في الأصل : يجعله . وما أثبتناه أنسب للسياق .

(٧) في الأصل : جعلوا . وما أثبتناه أنسب للسياق .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وَالْأَقْرَبِينَ ﴿ متعلقة بإجازة الورثة^(١) ولا يجعلانها^(٢) منسوخة ، والصحيح أنها منسوخة لقول النبي ﷺ : (لا وصية لوارث)^(٣) . أو مخصصة^(٤) .

والسادس : وقف التمييز ، كما ذكرنا في الفرق بين ما اختص به الرسول ﷺ من التوقير ، وما اختص به الله تعالى من التسبيح .

والحسن قد يسمى مستحسناً ، ومن عرف هذه الجملة قاس عليهما^(٥) .

ولا بد من أشياء يرجع فيها إلى الأستاذ لتعلم منزلته ؛ لأن ما من عَالِمٍ إِلا قَدْ صَنَّفَ فِي الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ^(٦) : كَنَافِعِ^(٧) ،

(١) في الأصل : الورش . وما أثبتناه أنسب للسياق والله أعلم .

(٢) في الأصل : يجعلانها . وما أثبتناه أنسب للسياق .

(٣) حديث حسن صحيح ، أخرجه أبو داود في سننه باب ما جاء في الوصية للوارث ١٢٧/٢ ، والنسائي في سننه باب إبطال الوصية للوارث ٢٤٧/٦ ، وابن ماجه في سننه ٩٠٥/٢ ، وغيرهم وتمامه فيها : (إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، فلا وصية لوارث) .

(٤) للوقوف على أقوال العلماء في هذه الآية . ينظر : الناسخ والمنسوخ لهبة الله بن سلامة ٤٠ ، والناسخ والمنسوخ للنحاس ٨٨ ، والناسخ والمنسوخ لابن حزم ٤٠ ، والمصنف بأكف أهل الرسوخ ١٨ ، وقلائد المرجان ٣٥ ، وناسخ القرآن العزيز ٢١ .

(٥) أراد الإشارة بهذه العبارة إلى أن الوقوف قد تتفاضل ، فالوقف التام قد يكون تاماً ، والكافي قد يكون أكثر كفاية ، والحسن أكثر حسناً ، وهكذا . وقد بين ذلك ابن الجزري . ينظر : النشر ١٧٩/١ وما بعدها .

(٦) ذكر ابن الجزري أن أول من ألف في الوقوف ، شيبه بن نصاح ، ت ١٣٠ أحد شيوخ نافع . ينظر : غاية النهاية ٣٣٠/١ ، وللوقوف على جملة مما ألف في هذا الفن . ينظر : الفهرست ٣٨ ، والبرهان ٣٤٢/١ ، والإتقان ٢٣٠/١ ، ومقدمة المكتفى بتحقيق د . يوسف المرعشلي ص ٦١ ، أحصى منها ثمانية وسبعين كتاباً ، ومقدمة كتاب الوقف لابن سعدان ٣٧ ، ذكر الكتب المطبوعة فقط . وللوقوف على أشهر أعلام هذا الفن ينظر : منار الهدى ص ١٤ .

(٧) المقصود نافع المدني ، المقرئ المشهور ، سبقت ترجمته قبل قليل . ذكر ابن النحاس أن له

ونُصير^(١) ، والعبّاس بن الفضل الرّازي^(٢) ، وابن عيسى^(٣) ، وأبي حاتم^(٤) ،
والأنباري^(٥) ، والزّعفراني^(٦) ، والأخفش^(٧) ، وابن مَهْران^(٨) ،

- (١) نصير بن يوسف بن أبي نصير ، سبقت ترجمته . قال الذهبي في ترجمته : صاحب الكسائي ، كان من الأئمة الحدّاق ، لا سيما في رسم المصحف ، وله فيه مصنّف . طبقات القراء ٢٥٢/١ أفاد من كتابه في الوقف السجاوندي في علل الوقوف ١/١٥٦ ، ١٥٨ .
- (٢) هو أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى بن عبد الله الرّازي ، كان عالي الإسناد في الكتاب والسنة ، له كتاب المقاطع والمبادي ، ذكره ابن الجزري ، وقال : بقي إلى سنة عشر وثلاث مئة (طبقات القراء ١/٢٨٢ ، وغاية النهاية ١/٣٥٢) .
- (٣) محمد بن عيسى بن إبراهيم ، أبو عبد الله المقرئ ، ت ٢٥٣هـ . كتابه : الوقف والابتداء . ينظر : منار الهدى ١٤ ، والمكتفى / مرعشلي ٦٣ ، وأفاد منه السجاوندي في علل الوقوف ١/١٦٤ . وكناه بأبي عبد الله .
- (٤) أبو حاتم السجستاني ، سبقت ترجمته . وكتابه : المقاطع والمبادي ، مفقود ، ينظر : منار الهدى ١٤ ، وكشف الظنون ٢/١٧٨١ ، ومقدمة المكتفى بتحقيق المرعشلي ٦٢ . أفاد من كتابه السجاوندي في علل الوقوف ١/١٥٨ ، ١٦٦ .
- (٥) أبو البركات بن الأنباري ، محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن ، الأنباري ، البغدادي ، ت ٣٢٨هـ . ترجمته في غاية النهاية ٢/٢٣٠ ، وكتابه : إيضاح الوقف والابتداء ، حققه الدكتور محيي الدين رمضان ، ونشره مجمع اللغة العربية ، بدمشق ، سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧١ م .
- (٦) الحسين بن مالك ، أبو عبد الله الزعفراني ، قرأ اختيار العباس بن الفضل على أبي سنبل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، قرأ عليه أبو نصر عبد الملك بن حاشد . أخرج ابن الجزري ترجمته من كتاب الكامل حسب . غاية النهاية ١/٢٤٩ .
- (٧) سعيد بن مسعدة ، الأخفش الأوسط ، النحوي البصري المشهور ، ت ٢١٥هـ ، وكتابه : وقف التمام . ذكره النديم في الفهرست ٣٩ ، ٥٨ ، والبغدادي في إيضاح المكنون ٢/٧١٤ . وينظر : مقدمة المكتفى بتحقيق المرعشلي ٦١ .
- (٨) أحمد بن الحسين بن مهراون ، أبو بكر الأصمعي ، النسابة ، ت ٣٨١هـ ، له كتاب =
المكتبة العالمية - كتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

والعراقي^(١) ، وأنا في غير هذا الكتاب ، فمن أراد ذلك فلي تأمل (درة الوقوف) و (الجامع) . وبيّنت فيه وقف الفقهاء ، والصّوفية ، والمتكلمين ، والقراء ، وأهل المعاني .

مثل قول الشافعي^(٢) : ﴿ فَلَا جُنَاحَ ﴾ ويبتدىء : ﴿ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة : ١٥٨] .

وقول من جعل العمرة غير الحج كابن سيرين^(٣) وغيره ، حين قرأ : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة : ١٩٦] ^(٤) .

وقول أهل المعرفة : ﴿ وَهُوَ اللَّهُ ﴾ وربما قالوا ، وهو قول المتكلمين : ﴿ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ .

وقول أهل المعاني : ﴿ وَجَهْرَكُمْ ﴾ [الأنعام : ٣] .

وقول الحنابلة : ﴿ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ ﴾ ، وما حُكي من أمور آية الكرسي في عدد أوقافها : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، وشبه ذلك ،

= مذهب حمزة في الوقف . غاية النهاية ٤٩١ .

(١) هو منصور بن أحمد بن إبراهيم ، من شيوخ المؤلف ، سبقت ترجمته . له كتاب (المقاطع والمبادي في الوقف) . ينظر : علل الوقوف ١/١٠٤ .

(٢) محمد بن إدريس ، الإمام الجليل الذي ينسب إليه المذهب ، ت ٢٠٤هـ (حلية الأولياء ٦٣٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١/١٩٢) .

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر ، ت ١١٠هـ ، (مشاهير علماء الأمصار ٨٨ ، ووفيات الأعيان ٤/١٨١) .

(٤) كلمة (العمرة) هنا قرأها الجمهور بالنصب ، عطفاً على ما قبلها ، وهي القراءة المشهورة ، فتكون العمرة داخلة تحت الأمر ، وقرأها ابن سيرين ، كما نص المؤلف ، وعلي ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت ، كما في الدرّ المصون ٢/٣١٣ ، ولمعرفة المزيد ينظر : معجم

القراءات المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

مبوّباً هناك أبواباً ، من أراد أن يعلم فليطالعها .

وأشّرنا إلى هذه الجملة في هذا الكتاب^(١) ، لئلا نُخْلِيَهُ من عِلْمِ الوقف والابتداء وجعلناها كافية^(٢) إذ المقصود منه بيان [أهميته للقارئ]^(٣) ، ليحثّه على طلب غيره من الكتب ، إذا عِلِمَ هذه الجملة واحتاج إلى تفسيرها تطرّق إلى المؤلفات^(٤) / ٣٨ ظ / التي ذكرناها في هذا العِلْم ، وما تُشَبَّع القولُ فيه ، إذ المقصودُ منه^(٥) بيانُ القراءاتِ والروايات .

واللهُ يوفِّقُ طالِبَه للخيراتِ

بِمَنِّهِ وَفَضْلِهِ .

(١) يقصد كتاب الكامل ، وكتابتنا هذا هو أحد كتبه .

(٢) في الأصل : كافة . وما أثبتناه هو الأنسب ، والله أعلم .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في الأصل : المؤلفات . وما أثبتناه أنسب للسياق .

(٥) أي من كتاب: الكامل المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الفهارس

فهرس

الحديث ، والآثار ، والأقوال

أولاً : الحديث الشريف :

- « لا وصية لوارث » ١٠٠
- حديث أم سلمة في قراءة النبي ﷺ ، لرؤوس الآي ٩٨

ثانياً : الآثار :

- عن علي « الترتيل معرفة الوقوف ، وتحقيق الحروف » ٧٤ ، ٧
- عن ابن مسعود « العدد مسامير القرآن » ٧٣
- عن الصحابة ، رضي الله عنهم « يجب ألا يخلط القارئ ، آية رحمة بآية عذاب » ٦٩

ثالثاً : الأقوال :

- أبو حاتم السجستاني : « من لم يعلم الوقف ، لم يعلم ما يقرأ » ٧٤
- المؤلف : « الوقف مسامير القرآن ودرسه » ٧٤

فهرس الشعر

٨٤ - فكلُّ أخٍ مفارقُهُ أخوهُ لَعَمْرُ أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ

* * *

٨٤ - ما بالمدينةِ دارٌ غيرُ واحدَةٍ دارُ الخليفةِ إِلَّا دارُ مروانِ

* * *

- اللهُ نَجَّكَ بِكَفِّي مُسْلِمَتٌ

مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدَ مَت

صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغُلْصَمَتِ

وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمَّتٌ

٨٦

* * *

فهرس

البلدان والجماعات

الحنابلة ١٠٢	أولاً : البلدان :
الصحابة ٥٦ ، ٧٦	غزنة ٤٤ ، ٧١
الصوفية ٤٩	هراة ٢٧ ، ٧١
الفقهاء ٤٩ ، ٩٦ ، ١٠٢	ثانياً : الجماعات :
القراء ٦ ، ١٠٢	أهل البصرة ٩٢ ، ٩٥
قريش ٨٦	أهل الكوفة ٩٢ ، ٩٧
المتكلمون ٤٩ ، ١٠٢	أهل المعاني ٤٩ ، ١٠٢
	أهل المعرفة ١٠٢

فهرس الأعلام

الزعراني ١٠١	رسول الله ﷺ ٩٨
الشافعي ١٠٢	ابن سيرين ١٠٢
الشيخ إسماعيل ٧١	ابن عيسى ١٠١
عباس بن الفضل ١٠١	ابن مسعود ٧٣
العراقي (منصور بن أحمد بن إبراهيم) ١٠٢	ابن مهران ١٠١
علقمة ٧٣	أبو حاتم السجستاني ٧٤ ، ١٠١
علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ٧ ، ٧٤	أبو عمرو الداني ٥ ، ٨ ، ٩
علي بن الحسين الجوزجاني ٧١	أبو محمد الطبري ٧٧
الكسائي ٥٥ ، ٥٨ ، ٩٠ ، ٩٢	الأخفش ٥٩ ، ١٠١
موسى ، عليه السلام ٩٨	أم سلمة ٩٨
نافع بن أبي نعيم ١٠٠	الأنباري ١٠١
النبي ﷺ ١٠٠	أهل البصرة ٩٢ ، ٩٥
نصير ١٠١	أهل الكوفة أو (الكوفية) ٩٢ ، ٩٧
	حمزة (المقرئ) ٧٧
	داود بن محمد الجوزدي ، القاضي ، أبو سليمان ٧٢

المصادر

- ١- الإتقان في علوم القرآن: السيوطي، جلال الدين، ت ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، منشورات رضى بيدار، ط ٢، ١٤١١هـ.
- ٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر القرطبي، يوسف بن عبد الله، ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م.
- ٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير، علي بن محمد، ت ٦٣٠هـ، القاهرة ١٩٧٠م.
- ٤- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ٥- الأصول في النحو: ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري، ت ٣١٦هـ، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٨م.
- ٦- إعراب القراءات السبع وعللها: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، ت ٣٧٠هـ، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي القاهرة، ط ١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ٧- الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ٨- الإعلام بوفيات الأعلام : الذهبي محمد أحمد بن عثمان ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : مصطفى بن علي عوض ، وريع أبو بكر عبد الباقي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ٩- الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة : أبو طاهر إسماعيل بن خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، (دار البشائر) دمشق ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- ١٠- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : ابن ماكولا ، علي بن هبة الله ، ت ٤٧٥هـ ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة .
- ١١- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .
- ١٢- الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ، ت ٥٧٧هـ .
- ١٣- الأنساب : السَّمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، ت ٥٦٢هـ ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط ٢ ، بيروت ، لبنان ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- ١٤- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي ، ت ١٣٣٩هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٥- البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، محمد بن عبد الله ، ت ٧٩٤هـ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .
- المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ١٦ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي جلال الدين عبد الرحمن ، ت ٩١١هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، البابي الحلبي ، ط ١ ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٥م .
- ١٧ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : حوادث ووفيات ٤٥١ - ٤٦٥هـ : الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ١٨ - التحديد في الإتيان والتجويد : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تحقيق : د. غانم قدوري حمد ، بغداد ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٨م .
- ١٩ - التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون : أبو طاهر عبد المنعم بن غلبون الحلبي ، ت ٣٩٩هـ ، تحقيق : أيمن رشدي سويد ، جدة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- ٢٠ - تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل آي القرآن) ابن جرير الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، ت ٣١٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ٢١ - التمهيد في علم التجويد : ابن الجزري ، محمد بن محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ ، د. غانم قدوري حمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- ٢٢ - الحجة للقراء السبعة ، أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد : أبو علي الفارسي ، الحسن بن عبد الغفار ، ت ٣٧٧هـ ، تحقيق : بدر الدين قهوجي ، وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث ، ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ٢٣ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : الأصفهاني ، أحمد بن عبد الله ، أبو نعيم ، ت ٤٣٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .
- ٢٤ - الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تحقيق : أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ط ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
- ٢٥ - زاد المسير : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ت ٥٩٧هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٢٦ - سنن ابن ماجه ، محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت .
- ٢٧ - سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت .
- ٢٨ - سنن البيهقي الكبرى : البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، ت ٤٥٨هـ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ٢٩ - سنن النسائي ، أحمد بن شعيب ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٦م .
- ٣٠ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحيّ بن العماد الحنبلي ، ت ١٠٨٩هـ ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط ١٩٨٦م .
- ٣١ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ابن عقيل ، عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني ، ت ٧٦٩هـ ، تحقيق : محيي الدين الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

- ٣٢- شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي : جمع مطاع الطرابيشي ، مجمع اللغة العربية ، ط٢ ، دمشق ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م .
- ٣٣- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار التراث العربي ، ط٣ ، ١٣٩٧هـ .
- ٣٤- الصلة : ابن بشكوال ، ت ٥٧٨هـ ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب اللبناني ، ط ، بيروت لبنان ، ١٤١٠هـ- ١٩٨٩م .
- ٣٥- طبقات خليفة : خليفة بن خياط ، أبو عمر الليثي الصفري ، ٢٤٠هـ ، دار طيبة ، الرياض ، ط٢ ، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م .
- ٣٦- طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين السبكي ، عبد الوهاب بن تقي الدين ، ت ٧٧١هـ ، تحقيق : عبد الفتاح الحلو ، ومحمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي ، مصر ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م .
- ٣٧- طبقات القراء : الدّهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : د. أحمد خان ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ط ، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م .
- ٣٨- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد بن سعد ، ت ٢٣٠هـ ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧هـ- ١٩٥٨م .
- ٣٩- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ١٩٧٣م .
- ٤٠- العبر في خبر من غير : الدّهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : د. صلاح الدين المنجد ، وفؤاد السيد ، الكويت ، ط١ ، ١٩٦٦م .

- ٤١ - العجائب في بيان الأسباب : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن محمد ، ت ٨٥٢هـ ، تحقيق : الدكتور عبد الحكيم الأنيس ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ١٩٩٧م .
- ٤٢ - علل النحو : محمد بن عبد الله الوراق ، ت ٣٢٥هـ ، تحقيق : الدكتور محمود جاسم محمد الدرويش ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ٤٣ - علل الوقوف : السجاوندي ، محمد بن طيفور ، أبو عبد الله ، ت ٥٦٠هـ ، تحقيق : الدكتور محمد بن عبد الله بن محمد العيدي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- ٤٤ - غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ ، نشره : برجستراسر ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ط ١ ، ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م .
- ٤٥ - فتح الوصيد في شرح القصيد : علم الدين بن محمد السخاوي ، ت ٦٤٣هـ ، تحقيق : مولاي محمد الإدريسي الطاهري ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- ٤٦ - الفهرست : النديم ، محمد بن إسحاق ، ت ٤٣٨هـ ، تحقيق : رضا تجدد ، ط ١ ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- ٤٧ - الكتاب : سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر ، ت ١٨٠هـ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- ٤٨ - كتاب اللامات : الزجاجي ، عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧هـ ، تحقيق : مازن المبارك ، دار الفكر ، ط ٢ ، ١٣٨٩هـ - ١٩٨٥م .
- ٤٩ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، دار إحياء التراث العربي .
- المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- ٥٠- اللباب في علل البناء والإعراب : أبو البقاء العكبري ، عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، ت ٦١٦هـ ، تحقيق : د. غازي مختار طليمات ، ود. عبد الإله نيهان ، دار الفكر ، بيروت ، ودمشق ، ط ١ ، ١٩٩٥ م .
- ٥١- لباب النقول في أسباب النزول : للسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، ت ٩١١هـ ، دار إحياء العلوم ، بيروت .
- ٥٢- لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، ت ١٤١٧هـ ، دار البشائر الإسلامية ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٥٣- المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ .
- ٥٤- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : اليافعي ، عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان ، ت ٧٦٨هـ ، حيدر آباد ١٣٣٩ م .
- ٥٥- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، نهضة مصر ، القاهرة ١٩٥٥ م .
- ٥٦- المستنير في القراءات العشر : ابن سوار البغدادي ، أحمد بن علي بن عبيد الله ، ت ٤٩٦هـ ، تحقيق : د. عمار أمين الددو ، دار البحوث للدراسات العربية والإسلامية ، دبي ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م .
- ٥٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١هـ ، تحقيق : مؤسسة قرطبة ، القاهرة .

- ٥٨ - مشاهير علماء الأمصار : ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد البستي أبو حاتم ، ت ٣٥٤هـ ، نشره : فلايشهر ، مصر ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م .
- ٥٩ - مشكل إعراب القرآن : مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧هـ ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ٦٠ - المصنفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن الجوزي ، ت ٥٩٧هـ ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥هـ .
- ٦١ - مصنف عبد الرزاق : عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ت ٢١١هـ ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٣هـ .
- ٦٢ - المصنف في الأحاديث والآثار : ابن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد الكوفي ، ت ٢٣٥هـ ، تحقيق : كمال الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٥م .
- ٦٣ - معاني القرآن : الأخفش الأوسط / سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥هـ ، تحقيق : د. هدى محمود قراعة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .
- ٦٤ - معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زكريا الفراء ، ت ٢٠٧هـ ، تحقيق : د. محمد علي النجار ، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ٦٥ - معاني النحو : الدكتور فاضل صالح السامرائي ، ط ١ بغداد ، ١٩٩١م .
- ٦٦ - معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) : ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، ت ٦٢٦هـ ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، بيروت لبنان ، ١٩٩٣م .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

٦٧ - معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، ت ٦٢٦هـ ، دار صادر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٥ م .

٦٨ - معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، ت ١٩٨٧ ، دار إحياء التراث بيروت .

٦٩ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب : ابن هشام ، جمال الدين بن هشام الأنصاري ، ت ٧٦١هـ ، تحقيق : د. مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ، ط ٦ ، بيروت ١٩٨٥ م .

٧٠ - المفتاح في اختلاف القراء السبعة المسمين بالمشهورين : عبد الوهاب بن محمد القرطبي ، ت ٤٦٣هـ ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .

٧١ - المقتضب : المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥هـ ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ .

٧٢ - المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء : زكريا بن محمد الأنصاري ، ت ٩٢٦هـ ، دار المصحف ، دمشق ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م مصورة عن طبعة محمد مصطفى بمصر سنة ١٣١٣هـ .

٧٣ - المكتفى في الوقف والابتداء : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد بن عثمان ، ت ٤٤٤هـ ، تحقيق : الدكتور محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار عمار ، الأردن ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م .

٧٤ - منار الهدى في بيان الوقف والابتداء : الأشموني ، أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، من علماء القرن الحادي عشر ، دار المصاحف ، دمشق ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣ م .

٧٥ - مناهل العرفان في علوم القرآن : محمد عبد العظيم الزرقاني ،

٧٦- الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦١
تحقيق : د. غانم ، قدوري الحمد ، ط ١ ، دار عمار ، عمان ، ١٤٢١هـ
- ٢٠٠٠ م .

٧٧- ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه : ابن البارزي ، هبة الله بن عبد الرحيم بن
إبراهيم ، ت ٧٣٨هـ ، تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن ، مؤسسة
الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

٧٨- الناسخ والمنسوخ : هبة الله بن سلامة بن نصر المقرئ ، ت ٤١٠هـ ،
تحقيق : زهير الشاويش ، ومحمد كنعان ، المكتب الإسلامي ،
بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ .

٧٩- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم : ابن حزم ، علي بن أحمد بن سعيد
الظاهري ، ت ٤٥٦هـ ، تحقيق : الدكتور عبد الغفار بن سليمان
البنداري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ .

٨٠- النشر في القراءات العشر : ابن الجزري ، محمد بن محمد بن مجمد ،
ت ٨٣٣هـ ، تصحيح علي محمد الضبّاع ، دار الفكر ، لا ت .

٨١- نُكَّت الهميان في نُكَّت العميان : الصّفدي ، خليل بن أبيك ،
ت ٧٦٤هـ ، المطبعة الجمالية ، مصر .

٨٢- هجاء مصاحف الأمصار : المهدي ، أحمد بن عمار ، ت ٤٤٠هـ ،
تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، مجلة معهد المخطوطات
العربية مج ١١٩ القاهرة ١٩٧٣ م .

٨٣- هدية العارفين : إسماعيل باشا البغدادي ، دار إحياء التراث العربي ،
بيروت ، لبنان ، مصورة عن طبعة إسطنبول ، ١٩٥٥ م .

٨٤- الوساطة بين المتنبي وخصومه : عبد العزيز الجرجاني ، ت ٣٦٦هـ ،

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، البابي الحلبي ، ط ٣ .

٨٥ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن أبي بكر ، ت ٦٨١هـ ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

٨٦ - الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ : محمد بن سعدان الكوفي الضرير ، ت ٢٣١هـ ، تحقيق : محمد خليل الزروق ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دبي ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

فهرس المحتويات

٥	المقدمة
٧	التمهيد : أهمية علم الوقف والابتداء في كتاب الله والتصنيف في
١٣	القسم الأول
١٥	الفصل الأول : دراسة حياة المؤلف
١٧	المبحث الأول :
١٨	- اسم المؤلف
١٨	- ولادته ونشأته
١٩	- رحلته
٢٩	المبحث الثاني :
٢٩	شيوخة
٤٦	تلاميذه
٤٧	المبحث الثالث :
٤٧	ثقافته
٤٨	آثاره
٤٩	وفاته

٥١	الفصل الثاني : دراسة الكتاب
٥٣	المبحث الأول :
٥٣	- عنوان الكتاب
٥٣	- نسبة الكتاب لمؤلفه
٥٤	- قيمة الكتاب العلمية
٥٦	المبحث الثاني :
٥٦	- منهج الكتاب
٥٨	- مصادر الكتاب
٦٠	المبحث الثالث :
٦٠	- منهج التحقيق
٦١	- وصف النسخة الخطية
٦١	- أوراق مصورة من المخطوط الأصل
٦٥	القسم الثاني
	النصر المحقق
٦٩	- مقدمة المؤلف (أهمية علم الوقف والابتداء)
٧٠	- معرفة ما يتبدأ به ويوقف عليه
٧٤	- (أن) يتبدأ بها في أربعة مواضع
٧٤	- ولا يتبدأ بـ (أن) من الثقيلة المفتوحة
٧٥	- ويتبدأ بـ (أن) الثقيلة المكسورة
٧٥	- جواز الابتداء بـ (إن) الشرطية
٧٦	- (الذين) يتبدأ بها في أربعة مواضع

- ٧٨ - ويبتدأ بالاستفهام
- ٧٨ - (إلا) إذا كانت بمعنى الشرط
- ٧٩ فصل في الهجاء
- ٧٩ - المواضع التي تكتب فيها (أن لا) منفصلة
- ٨٠ - المواضع التي تكتب فيها (من ما) منفصلة
- ٨٠ - المواضع التي تكتب فيها (إن ما) منفصلة
- ٨١ - المواضع التي تكتب فيها (كل ما) منفصلة
- ٨١ - المواضع التي تكتب فيها (عن ما) منفصلة
- ٨١ - المواضع التي تكتب فيها (فإلّم) بغير نون
- ٨٢ - المواضع التي تكتب فيها (في ما) مقطوعة
- ٨٢ - المواضع التي تكتب فيها (أم من) منفصلة
- ٨٢ - المواضع التي تكتب فيها (إنّ ما) منفصلة
- ٨٣ - المواضع التي تكتب فيها (ألّن) بنون واحدة
- ٨٣ - مواضع الابتداء بـ (إلا)
- ٨٥ - المواضع التي تكتب فيها (كيلا) منفصلة
- ٨٦ - ما يكتب بالتاء والهاء من ذلك
- ٩١ - المواضع التي لا يجوز الوقف عليها
- ٩٧ - أنواع الوقف (واعلم أن الوقف على ضروب)
- ١٠٧ فهرس الحديث والآثار والأقوال
- ١٠٨ فهرس الأشعار

١٠٩	فهرس البلدان والجماعات
١١٠	فهرس الأعلام
١١١	قائمة المصادر والمراجع
١٢٢	فهرس المحتويات